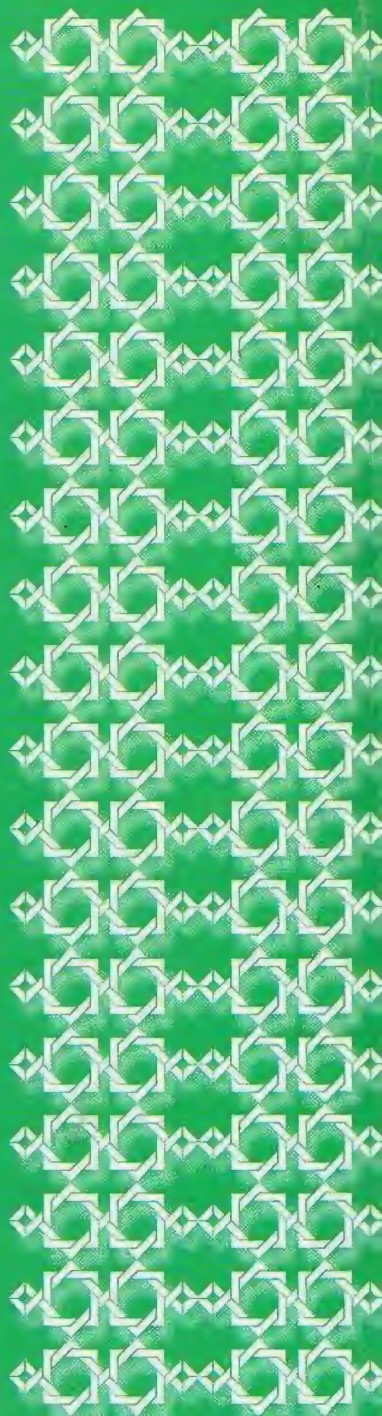


الشيخ محمد باي بلعالم
إمام أستاذ و مدرس بأولف
ولاية أدرار

الجواهر الكنزية لنظم ما جمع في العزنية



المجواهر الكنزية

لنظم

ما جمع في العزية

تأليف :

✽ الشيخ محمد باي بلعالم ✽

✽ إمام أستاذ ومدرس بآولف ✽

- ولاية أدرار -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
عَلَى سَيَرْنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

قَالَ مُحَمَّدٌ بِيَايَ عَرِفَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ وَكَفَى
لَسْنَا وَإِنْ حَمَدْنَا رَبَّ نَحْصِي ثَنَانًا عَلَى الْعَظِيمِ الْمُحْصِي
صَلَّى وَسَلَّم عَلَى خَيْرِ الْوَرَى عَلَيْهِ نُزِّلَ قُلُوبًا نَقَرًا
وَالْأَلَّ وَالصَّحْبَ وَمَنْ قَدْ تَبَعَا وَمَنْ لِعِلْمِ الْفَقْهِ جَدَّ وَسَعَى
وَبَعْدُ فَالْمَقْصُودُ نَظْمُ مَا جَمَعَ وَحِيدَ دَهْرِهِ الْإِمَامُ الْمُتَّبِعُ
سَنَذْكُرُ الْإِسْمَ الَّذِي بِهِ عُرِفَ عِنْدَ شُرُوعِنَا فِي مَتْنِهِ الظَّرِيفُ
حَوَى كِتَابُهُ اللَّبَابَ وَالْدُرَّرُ مِنْ فَقْهِنَا بِمَنْهَجِ خُلُوصِ ظَهْرُ
قَدْ جَمَعَ الَّذِي فِي غَيْرِهِ افْتَرَقَ مِمَّنْ تَأَخَّرَ عَلَيْهِ أَوْ سَبَقَ
وَعَبَّدَ الطَّرِيقَ لَا بِالزَّفَقِ بَلْ بِالْمَعَارِفِ وَحُسْنِ السَّمَتِ
وَكَانَ فِي مَذْهَبِنَا كَالْغُرَّةِ فَحَازَ قَصَبَ السَّبْقِ وَالْمِيزَةَ
هَذَا وَمَعَ ضَعْفِي وَنَقْصِ الْمَعْرِفَةِ أَرَدْتُ نَظْمَهُ لِكَيْ أَنْ تَعْرِفَهُ
وَيَسْهَلَ الْحِفْظُ بِهِ لِلْمُبْتَدي وَيَحْصُلَ الْفَهْمُ بِهِ لِلْمُهْتَدِي
وَرَبَّمَا حَذَفْتُ مَا عَنْهُ الْغِنَا أَوْ زِدْتُ جُمْلَةً بِهَا تَمَّ الْمُنَا
سَمِيئَتُهُ الْجَوَاهِرَ الْكُنْزِيَّةَ لِنَظْمِ مَا جَمَعَ فِي الْعَزِيَّةِ
وَالْفَضْلُ يَرْجِعُ لِمَنْ قَدْ أُسَّسَا لَيْسَ لِمَنْ بِيَدِهِ قَدْ لَمَّسَا
أَعْنِي الَّذِي أَلْفَ أَصْلَ النَّظْمِ وَسَهَّلَ الْوَصْلَ بِهِ لِلْعِلْمِ
وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ سَيِّدِي عَلِي الْمَالِكِيُّ مَذْهَبُنَا الشَّاذِلِي
جَزَاهُ رَبُّنَا جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَجَعَلَ السُّكْنَى لَهُ فِي عَلَيْنِ
هَذَا وَإِنِّي بِكُلِّ آدَبٍ مُعْتَذِرًا لِكُلِّ خَيْرٍ أَرِيبِ

أَنْ يَصْلِحَ الْخَطَأَ وَمَا قَدْ سَبَقَا
 لِأَنْتَنِي مُعْتَرِفٌ بِأَذْيِ
 وَالْعَفْوُ مِنْ دَأْبِ الْكِرَامِ الْعُلَمَا
 الْعَامِلِينَ النَّاصِحِينَ الْخُلَمَا
 نَقَبَلُ الْمُؤَلَّى لَنَا كُلَّ عَمَلٍ
 وَحَقَّقَ اللَّهُ لَنَا كُلَّ أَمَلٍ
 وَغَفَرَ اللَّهُ لَنَا وَالْوَالِدَيْنِ
 وَكُلِّ مَنْ عَلَّمَنَا وَالْمُسْلِمِينَ
 وَجَعَلَ النَّفْعَ بِهَذَا النَّظْمِ
 لِكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ أَمِيٍّ
 وَأَسْتَعِينُ رَبَّنَا وَأُضْرِعُ
 أَنْ يَقَبَلَ الْعَمَلُ ثُمَّ أَشْرِعُ
 قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ وَهُوَ نُسَبَا
 لِلشَّاذِلِيِّ الْمَالِكِيِّ مَذْهَبَا
 غَفَرَ رَبَّنَا لَهُ وَالْوَالِدَيْنِ
 وَلِلْمَشَائِخِ وَكُلِّ الْمُسْلِمِينَ
 وَكُلِّ مَنْ لِسَنَةِ النَّبِيِّ اتَّبَعَ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا نَجَّمَ طَلَعَ
 وَبَعْدَ هَاكَ جُمْلَةٌ مُقَدَّمَةٌ
 لِمَذْهَبِ ابْنِ أُنَاسٍ مُتَنَزِمَةٌ
 جَمَعْتُهَا فِي الْفَقْهِ لِلْوَلَدَانِ
 وَنَحْوَهُمْ مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ
 مِنْ عُمْدَةِ السَّالِكِ فَأَعْلَمُ لَخُصَّتْ
 وَالْمَذْهَبُ الْمَالِكِيُّ فِيهِ خُصَّصَتْ
 وَسُمِّيَتْ فِي الْأَصْلِ بِالْعَزِيَّةِ
 لِأُمِّهِ تَدْعَى بِالْأَزْهَرِيَّةِ

بَابُ الْعَقَائِدِ

بَابُ تَعَيُّنِ عَلَى الْمُكَتَفِينَ مَعْرِفَةَ إِلَهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَأَنَّهُ الْوَاحِدُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا نَظِيرَ شَأْنِهِ
 وَأَنَّ لِلْخَلْقِ إِلَهًا وَاحِدًا سُبْحَانَهُ لَهُ الْوُجُودُ أَبَدًا
 وَأَنَّهُ حَيٌّ تَعَالَى بِحَيَاةٍ وَقَادِرٌ بِقُدْرَةٍ تَعَلَّقَتْ
 بِالْمُمَكِّنَاتِ وَمُرِيدٌ فَأَعْلَمُ لَهُ الْإِرَادَةُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ
 يَقَعْلُ مَا يَشَاءُ وَمَا يُرِيدُ جَلَّ وَعَزَّ عَالِمٌ مُرِيدٌ

وَمَتَكَلَّمْ سَمِيعٌ وَبَصِيرٌ صِفَاتُهُ قَدِيمَةٌ بِلاَ نَظِيرِ
وَكُلُّهَا تَعَلَّقَتْ بِوَيْ الحَيَاةِ فَقَدْرَةٌ إِرَادَةٌ بِالْمُمَكِّنَاتِ
وَالْعِلْمُ وَالْكَلَامُ قُلُّ بِالْمُمَكِّنَاتِ وَالْمُسْتَحِيلَاتِ كَذَا وَالْوَاجِبَاتِ
وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ قَدْ تَعَلَّقَا بِكُلِّ مَوْجُودٍ كَمَا تَحَقَّقَا
وَوَاجِبٌ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَقِدَا أَنَّ الْإِلَهَ وَاحِدٌ تَقَرَّدَا
بِالْمُلْكِ لَا مَعْبُودَ بِالحَقِّ سِوَاهُ جَلُّ عَنِ النِّظِيرِ وَالنَّدَى الْإِلَهَ
وَأَنَّ كُلَّ الرُّسُلِ صَادِقُونَ وَإِنَّا لَهُمْ مُصَدِّقُونَ
وَأَنَّ مَا جَاءَ بِهِ خَيْرُ الْأَنَامِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ بِذُرِّ التَّمَامِ
حَقٌّ بِلاَ شَكٍّ وَلَا ارْتِيَابٍ مِنْ هَوْلِ الْآخِرَةِ وَالْعَذَابِ
وَالْحَوْضِ وَالصِّرَاطِ وَالْمِيزَانِ وَكُلِّ مَا غَابَ عَنِ الْعِيَانِ
وَالنَّارِ وَالْجَنَّةِ وَالْأَهْوَالِ وَكُلِّ مَا كَانَ مِنَ الْأُخْوَالِ
وَكُلُّ مَا قَدْ شَاءَهُ الْإِلَهَ كَانَ وَالْعَكْسُ يَسْتَحِيلُ فِي كُلِّ زَمَانٍ
وَأَنَّ الْإِيمَانَ اعْتَقَادٌ فَاعْلَمْ وَعَمَلُ الْأَعْضَا وَقَوْلٌ بِالْفَهْمِ
ثُمَّ اعْتَقِدْ أَنَّ كَلَامَ اللَّهِ قَامَ بِذَاتِهِ وَلَيْسَ مِنْ قَوْلِ الْأَنَامِ
تَقَرَّوْهُ الْأَلْسُنُ وَهُوَ فِي الصُّدُورِ قَدْ حَفِظَتْ أَلْفَاظُهُ مَدَى الدَّهْوَرِ
وَرُؤْيَا الْإِلَهِ فِيهَا لَا يَضَارُ كَرُؤْيَا الشَّمْسِ لَدَى نَصَبِ النَّهَارِ
وَذَاكَ فِي الْجَنَّةِ مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ يَرَاهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ بِلاَ ارْتِيَابٍ
وَأَفْضَلُ الْقُرُونِ قَرْنُ الْخَاتِمِ مُحَمَّدٍ وَاثْنَانِ بَعْدَهُ أَعْلَمِ
وَأَفْضَلُ الصَّحْبِ أَبُو بَكْرٍ عَمَرُ عُثْمَانُ وَابْنُ عَمٍّ سَيِّدُ الْبَشَرِ
وَالْكَفُّ عَنْ ذِكْرِهِمْ إِلَّا بِخَيْرِ حَتَّمْ كَمَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ الْبَشِيرِ

باب الطهارة

فِي الْمَاءِ قَالَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ مَاءٌ طَهُورًا جَاءَ فِي الْفَرْقَانِ
 وَهُوَ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ قَدْ نَزَلَ كَالْتَلْجِ وَالْجَلِيدِ وَالْمَطَرِ حَلًّا
 بِالْأَرْضِ أَوْ مَا كَانَ مِنْهَا نَابِعًا كَالْبِيرِ وَالْبَحْرِ وَكَالْنَّهْرِ مَعًا
 بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ بَاقِيًا عَلَى أوصافِهِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ جَلًّا
 لِلرَّيْحِ وَاللَّوْنِ وَلِلطَّعْمِ بِمَا يَتَفَكُّ عَنْهُ غَالِبًا فَلْتَعَلَّمَا
 مِنْ طَاهِرٍ كَلْبَنٍ وَعَسَلٍ أَوْ نَجَسٍ كَالْبَوْلِ وَالْدَمِّ الْجَلِيِّ
 فَإِنْ تَغْيِيرٌ بِطَاهِرٍ فَذَا لِعَادَةِ صَحٍّ وَلِلطَّهْرِ انْبِذًا
 وَنَجَسٌ بِهِ تَغْيِيرٌ فَلَا يَصِحُّ إِلَّا لِلْإِرْقَةِ أَغْقِلًا
 وَالْمِلْحِ وَالنُّورَةِ وَالسُّرْبِ وَمَا كَطَحْلِبٍ وَكَالْقَرَارِ فَاعْلَمَا
 إِذَا تَغْيِيرٌ بِهَا الْمَاءُ فَلَا يَضُرُّ ذَا التَّغْيِيرِ مَهْمَا حَصَلَا
 وَالْمَاءُ إِنْ قَلَّ بِنَجَسٍ قَلَّ مَا غَيْرُهُ يُكْرَهُ مَعَ وُجُودِ مَا
 كَمِثْلٍ مَا لِحَدَثٍ قَدْ رَفَعَا يُكْرَهُ وَالْخَلْفُ فِي غَيْرِ وَقَعَا
 فَصَلَّ وَبِالطَّهْرِ لِحَيٍّ أَحْكَمَا كَأَدَمِيٍّ وَسِوَاهُ مِثْلٍ مَا
 يَخْرُجُ مِنْهُ كَالْمَخَاطِ وَالْعَرَقِ وَالْدَّمْعِ وَاللُّعَابِ إِنْ كَانَ بَصَقَ
 وَالْبَيْضُ فِي الْحَيَاةِ وَأَسْتَنْثَنَ الْمَذِرُ فَذَلِكَ نَجَسٌ وَحَرَامٌ وَقَلْبِرُ
 وَطَاهِرٌ لَبَنٌ كُلُّ الْأَدَمِيِّ وَلَبَنُ الْغَيْرِ كُلْخِمٍ أَحْكَمُ
 وَالْبَوْلُ وَالرَّجِيعُ مِنْ كُلِّ مَبَاحٍ وَطَاهِرٌ مَيْتَةٌ مَا لَا دَمَ لَهُ
 فَصَلَّ وَمَيَّتُ النَّاسِ جَافِي الْأَصْلِ كَالدُّودِ وَالذُّبَابِ أَوْ مَا مِثْلُهُ
 وَنَجَسَةٌ وَهُوَ ضَعِيفُ الْأَصْلِ نَجَسَةٌ وَبَرِغُوثٌ بِهَا ابْنُ قَصَّارٍ سَبَقَ
 وَنَجَسٌ مَيْتَةٌ ذِي الدَّمِ كَبَقٌ أَبْيَنُ مِنْ حَيٍّ وَمَيَّتٌ فَاعْلَمَا
 وَالْقَمْلُ فِي الْمَشْهُورِ وَالنَّجَسُ مَا

مِنْ قَرْنٍ أَوْ عَظْمٍ وَظَلْفٍ وَلَبَنٍ مِنْ مَيْتٍ أَوْ مُحَرَّمٍ مِثْلِ الْإِثْنِ
وَالْبَوْلِ وَالرَّجِيعِ مِنْ مُحَرَّمٍ وَغَيْرِ الْأَنْبِيَا مِنْ أَبْنِ آدَمَ
كَذَلِكَ مِنْ جَلَاةٍ أَوْ مَا كُفِّرَ كَالذَّيْبِ وَالسَّبْعِ فَأَقْفَهُمْ يَا نَبِيَّهَ
وَالدَّمَ ذُو السَّفْحِ وَكَالْقَيْءِ إِذَا غَيْرَ وَالصَّدِيدُ وَالْقَيْحُ أَدَى
كَذَلِكَ مَا يُسْكِرُ وَالْمَيْيُ وَرِيحُهُ كَالطَّلَعِ وَالسَّيْذِي
وَالْوَدْيُ وَالذَّخَانُ وَالرَّمَادُ لِنَجَسٍ إِذَا بِهِ إِفْقَادُ

إزالة النجاسة

فَصَلَ إِزَالَةَ النَّجَاسَةِ اعْلَمَنَّ فِي الثُّوبِ وَالْمَكَانِ أَوْ عَنْ الْبَدَنِ
تَجِبُ لِلصَّلَاةِ حَيْثُ قَدَرَا عَلَيْهَا مِنْ يَصْلِي ثُمَّ ذَكَرَا
إِنْ لَمْ يَضِيقْ وَقْتُ وَتَنْطَلُ إِذَا عَلَيْهِ تَسْقُطُ كَذِكْرِهَا خُذَا
وَجَازَ لِلْمَرِيضِ أَنْ يُكْفَرَا مُتَجَسِّسًا بِطَاهِرٍ لِيُسْتَرَا
وَلِلصَّحِيحِ رَجَحُ ابْنِ يُونُسَا وَكُلُّ مَنْ بِهِ اقْتَدَى فَمَا أَسَا
فَصَلَ وَيَعْقَى عَمَّا دُونَ الدَّرْهِمِ مِنْ قَيْحٍ أَوْ مِنَ الصَّدِيدِ وَالْدَّمَ
مِنْ أَيِّ دَمٍ كَانَ وَالِدَرْهِمِ مَا يُوْجَدُ فِي الْبَغْلِ لِرَجُلٍ يَنْتَقِمِي
وَمِثْلُهُ دَمُ الْبِرَاغِيثِ وَطَيْنِ لِمَطَرٍ شَيْبٍ يَنْجَسُ لَا بَعِيْن

الوضوء

فَصَلَ فَرَايَضِ الْوُضُوءِ سَبْعُ أَتَتْ أَوَّلُهَا النَّيَّةُ لِلْقَلْبِ انْتَمَتَتْ
تَكُونُ عِنْدَ الْوُجْهِ وَلَيَنُو الْحَدَثُ أَوْ فَرَضَا أَوْ إِبَاحَةً لِمَا حَدَثَ
ثَانِيَهَا غَسَلَ جَمِيعَ الْوُجْهِ مِنْ مَنَابِتِ الشَّعْرِ إِلَى حَدِّ الذَّقْنِ
وَالْعَرَضُ مِنْ أُنْزِلَ لِأَنْزِلَ وَغَسَلَ أَسَارِيرَ الْوُجْهِ وَمَارِنَا فَصَلَ

كَظَاهِرِ لِلشَّافِقَيْنِ وَشَعَرَ فِي الْوَجْهِ كَاللَّحْيَةِ خَلَّلَ إِنْ نَزَرَ
ثَالِثُهَا غَسَلَ الْيَدَيْنِ فَاعْلَمْ لِلْمَرْفَقَيْنِ مِثْلُ مَا فِي الْمُحْكَمِ
وَوَاجِبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَخْلَلَ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ يَا مَنْ عَقَلَ
وَرَابِعُ الْفُرُوضِ مَسْحُ الرَّاسِ مِنْ أَوَّلِ لَأْخِرِ يَا نَاسِي
فِي الْحَقِّ لَا تُعَدُّ كَقَلَمٍ إِلَّا ظَفِيرُ وَمَوْضِعُ اللَّحْيَةِ عِنْدَ الْأَجْهُورِيِّ
خَامِسُهَا غَسَلَ لِرِجْلَيْنِ إِلَى كَعْبَيْكَ وَاسْتَحْبَبُ أَنْ تَخْلَلَ
وَالدَّلَكُ سَادِسٌ بِمَاءٍ مُتَصِلٍ أَوْ إِثْرَ صَبِيهِ بِكَفٍّ ذَا ثِقَلٍ
وَالْفُورُ وَالْقَصْدُ بِهِ التَّصَابُغُ بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ وَهُوَ السَّابِعُ
سُنَنُهُ الثَّمَانُ عِنْدَ الْإِتِّدَا غَسَلَ الْيَدَيْنِ ثَلَاثِينَ تَعْبِيدًا
ثَانِيُهَا مَضْمُضَةٌ جَعَلَتْكَ مَا فِي الْفَمِ بِالْخَضِّ وَمَجَّ لَزِمَا
وَاسْتَنْشِقُ وَاسْتَنْتِزِ بِدَفْعٍ لَازِمٍ وَبِالْغِنِ إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِمٍ
وَجَازَا أَوْ إِحْدَاهُمَا بِغَرْفَةٍ وَالسَّتْ أَفْضَلُ بِدُونِ مَرِيَّةٍ
وَرَدُّ مَسْحِ الرَّاسِ مِنْ قَفَا إِلَى أَوَّلِهِ وَمَسْحُ الْأُذُنَيْنِ جَلَى
تَجْدِيدُ مَاءٍ لِهُمَا وَرَتْبَيْنِ بَيْنَ الْفَرَائِضِ بِهِ تَمَّ السُّنَنُ
وَمَنْ لِفَرْضٍ مِنْ وَضُوئِهِ تَرَكَ أَغَادَهُ مَعَ الصَّلَاةِ دُونَ شَكٍّ
وَالْتَرَكَ لِلْسُّنَةِ لَيْسَتْ تُبْطَلُ بِهِ وَتَفْعَلُ لِمَا يُسْتَقْبَلُ
وَفَضْلُهُ إِحْدَى عَشَرَ فَالْتَسْمِيَةُ وَهِيَ بِاسْمِ اللَّهِ عِنْدَ التَّبْدِيدَةِ
فَبِإِنْ يَكُنْ نَسْبِيهَا فِي الْإِتِّدَا يَأْتِي بِهَا ائْتِنَاءَهُ فَاسْتَقْدَا
وَعَدَّ فِي الْأَصْلِ دُعَاءَ الْإِنْتِيهَا مِنَ الشَّهَادَةِ إِلَى أَنْ يُنْتَهَى
وَعَدَمُ الْكَلَامِ وَالْتَقْلِيلُ لِلْمَاءِ بِالْأَحْكَامِ يَا نَبِيلُ
وَالْإِسْتِيَاكُ وَتَغْيِيرُ الصَّائِمِ يُنْدَبُ أَنْ يَكُونَ رَطْبًا فَاعْلَمْ

بِالْعُودِ وَالْأَرَاكِ فِي الطَّبِّ حَسَنٌ وَجَازٌ بِالإِصْبَعِ أَوْ شَيْءٍ خَشِينٍ
بِالْيَمْنَى يَسْتَاكِ وَمِنْ قَبْلِ الْوُضُوءِ وَيَتَّبِعِي مِنْ بَعْدِهِ التَّمَضُّضُ
وَأَسْتَاكِ إِنْ مِنْهُ صَلَاةٌ بَعْدَتْ كَذَلِكَ يَسْتَاكِ لِأُخْرَى حَضَرَتْ
وَفِي مَكَانٍ طَاهِرٍ ثُمَّ الْإِنْسَا كَالْعَضْوِ يَتَّبِعِي لَهُ التَّيَامُنَا
وَبَدْءُ رَأْسٍ مِنْ مُقَدِّمٍ وَأَنْ يُرْتَّبَ الْعَمَلُ مِنْ بَيْنِ السُّنَنِ
وَتَلْتِ الْغَسْلُ وَوَحْدَ مُطْلَقَا مَا حُكِمَ الْمَسْحُ تَكُنْ مُوَافَقَا
وَكُرِّهِ الزَّيْدُ عَلَى مَا قُدِّرَا فِي الْغَسْلِ وَالْمَسْحِ لَهُ قَدْ شَهَرَا
إِطَالَةُ الْغُرَّةِ لَيْسَتْ تُنْدَبُ كَتَرَكِ مَسْحِ الْعَضْوِ لَيْسَ يُطْلَبُ
فَصْلٌ وَالْأَسْتِجَاءُ غَسْلٌ لِلْمَحَلِّ مِنْ حَدَثٍ بِالمَاءِ فَرَضٌ مُسْتَقَلٌّ
مِنْ كُلِّ مَا مِنَ السَّيْلَيْنِ خَرَجَ فِي صَبْحَةٍ وَالرَّيْحُ لَا فِيهِ حَرَجٌ
بِيَدِكَ الْيُسْرَى وَيُلْهَا إِذَا أَرَدْتَ قَبْلَ أَنْ تَلَاقِي الْأَى
وَأَغْسِلْ مَحَلَّ الْبَوْلِ وَانْقِلْ إِلَى مَحَلِّ غَائِطٍ بِمَاءٍ غَاسِلَا
وَأَسْتَرِخْ نَزْرًا وَأَعْرِكِ الْمَحَلَّ وَالْيَدَ بِالتُّرَابِ طَهَّرْ غَسْلَا
وَوَجِبَ اسْتِفْرَاغُ مَا فِي الْمَخْرَجَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهُمَا يَبِينُ
صِفَتُهُ فِي الْبَوْلِ جَعَلَ الذَّكَرُ مَا بَيْنَ إِبْهَامٍ وَتَلَوِ وَأَمْرُ
مِنْ أَصْلِهِ وَيَنْتَهِي لِلنَّسْرِ بِخِفَّةٍ فِي سَلَاتِهِ وَالنَّاتِرِ
وَوَجِبَ الْغَسْلُ لِكُلِّ الذَّكَرِ فِي الْمَذْيِ وَالْخُلْفِ فِي قَصْدِهِ دُرِي

قضاء الحاجة

فَصْلٌ لِقَاضِي حَاجَةِ الْإِنْسَانِ يُنْدَبُ ذِكْرُ اللَّهِ بِالْيَمَنِ
يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ الْوُضُوءِ لِمَوْضِعِ الْأَى إِذَا رَأَى الدُّخُولَ
وَبَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَبِاللَّهِ يُعُوذُ

مِنَ الْخَبَائِثِ وَبَعْدَ الْإِنْتِهَا غُفْرَانَكَ الْحَمْدُ إِلَيَّ أَنْ يُنْتَهَى
 وَالشَّيْءُ إِنْ حَمَلَ ذِكْرَ اللَّهِ لَا يَجُوزُ أَنْ يُدْخَلَ طَبْعًا لِلْخَلَا
 وَلَيْسَ يُسْتَتَجَى بِهِ كَالْوَرَقِ عَلَيْهِ ذِكْرُ اللَّهِ فَاتْرَكَ وَأَتَق
 وَقَدِمَ الْيُسْرَى لَدَى الدُّخُولِ وَفِي الْخُرُوجِ الْعَكْسُ يَا خَلِيلِي
 وَاجْلِسْ وَسِتْرَكَ إِلَى الْأَرْضِ أَمْدُ وَرَجْلَكَ الْيُسْرَى عَلَيْهَا فَاعْتَمِدْ
 وَفَرَجِ الْفُحْذَيْنِ وَالصَّلِيبِ مَعَ مَا كَانَ رَاكِدًا مِنَ الْمِيَاهِ دَعْ
 وَغَطِّ رَأْسَكَ وَجَنِّبِ الْكَلَامَ إِلَّا بِمَا يَهْمُ مِنْ أَمْرِ الْأَمَامِ
 مِثْلَ قَوَاتِ النَّفْسِ وَالْمَالِ الْكَثِيرِ كَذَلِكَ مَا فِيهِ انْتِفَاعٌ أَوْ يَضِيرُ
 وَاجْتَنِبِ الرِّيحَ لَدَى الْأَحْدَاثِ كَالْجُحْرِ وَالْمَلَاعِنِ الثَّلَاثِ
 وَفِي الْفَضَاءِ يَنْبَغِي التَّسْتَرُّ عَنْ سَامِعٍ أَوْ عَنْ عَيْنٍ تَنْظُرُ
 وَأَنْ لَا يَسْتَقْبِلَ أَوْ يَسْتَدْبِرَ قِبَلَتَا الْإِمَامَيْنِ تَسْتَرَا
 وَقِيلَ بِالْمَنْعِ وَجَازَ مُطْلَقًا فِي مَنْزِلِ كُلِّ فَكُنْ مُحَقِّقًا

نواقض الوضوء

فَصْلٌ وَيَنْقُضُ وَضُوءُ مَنْ كَفَرَ بِرَدَّةٍ كَالشَّكِّ فِي الطَّهْرِ ظَهَرَ
 وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ أَوْ مَا سَبَقًا إِلَّا الَّذِي اسْتَنْكَحَ فَهُوَ مُتَقَيٌّ
 كَذَلِكَ الْحَدَثُ مَا خَرَجَ مِنْ إِحْدَى السَّبِيلَيْنِ فِي صِحَّةٍ تَبِينُ
 وَالسَّبَبُ اللَّمَسُ بِلَدَةٍ لِمَنْ تَوَجَّدَ مِنْهُ عَادَةً أَنْ تَقْصُذَنْ
 أَوْ وَجِدَتْ بِذَوْنِ قَصْدٍ وَفَسَدَ بِقُبْلَةِ الْقِمِّ وَلَوْ مَا قَدْ قَصَدَ
 وَاللَّمَسُ لِلْمَحْرَمِ وَالصَّغِيرِ لَيْسَ بِنَاقِضٍ وَلَا تَأْثِيرًا
 بِاللَّمَسِ لِلذَّكَرِ نَقْضًا أَوْجِبَ بِكَفٍّ أَوْ بِإِصْبَعٍ أَوْ جَانِبٍ
 إِلَّا إِذَا كَانَ قَوْقُ الْحَائِلِ فَلَا كَمِثْلَ ضَاكِكِ يَا سَائِلِي

وَلَا يَمَسُّ امْرَأَةً فَرَجًا عَلَى مَذْهَبِنَا وَفِيهِ خَلْفٌ قَدْ جَلَا
 إِنْ أَلْطَقَتْ أَيْ ادْخَلَتْ يَدَيْهَا فِي فَرْجِهَا مَا بَيْنَ شَفْرَتَيْهَا
 وَمَسُّ مَخْرَجٍ وَأَنْثَيْنِ لَا نَقُصُّ كَانِعَاظٍ عَنِ الْمَذَى خَلَا
 وَقَوْلُهُ فِي الْأَصْلِ إِنْ الْفَرْقَرَةُ تَوْجِبُ قَدْ ضَعُفَ مَا قَدْ قَرَّرَهُ
 مَنْ لِدِفَاعِ الْأَخْبَتَيْنِ وَجَدَا حَالِ الصَّلَاةِ فَلْيُعْذِّهَا أَبَدًا
 وَيَغْضُضُهُمْ فَصَلَّ قَالَ إِنْ مَتَّعَ فَرَضًا أَعَادَ أَبَدًا مَتَّى صَدَعَ
 وَإِنْ يَكُنْ مَتَّعَ مِمَّا سَنَّا أَعَادَ فِي الْوَقْتِ إِذَا مَا عَنَّا
 وَبِزَوَالِ الْعَقْلِ بِالْجَنِّ وَمَا زَالَ بِسُكْرِ حَلٍّ أَوْ مَا حَرَّمَ مَا
 كَذَا بِأَغْمَاءٍ وَنَوْمٍ ثَقِيلًا وَلَوْ فَصِيرًا لَا حَفِيفًا فَاعْفَا
 وَهُوَ الَّذِي يَشْعُرُ وَالثَّقِيلُ لَا يَشْعُرُ مَنْ أَصَابَهُ إِنْ غَفَلَ
 وَامْتَنَعَ عَلَى الْمُخْدِثِ أَنْ يَسْجُدَ أَوْ يَرْكَعَ أَوْ يَطُوفَ بِالنَّبِيِّ رَوَا
 وَالْمَسُّ لِلْمُصْحَفِ بِالْيَدِ وَعُودُ وَالْحَمْلُ حَتَّى بِالْعِلَاقَةِ يَقُودُ
 وَجَازَ مَسُّ الْأُورُوحِ لِلْمُعَلِّمِ كَالْمُتَعَلِّمِ بِتَقْضِ فَاعْلَمْ
 كَالْجُزْءِ لِلتَّعْلِيمِ مُطْلَقًا أَجَلٌ وَلَوْ لِبَالِغٍ يَجُوزُ لَا جَدَلُ
 وَالْمَسُّ دُونَ الطُّهْرِ لِلصَّبِيِّانِ يُحَرِّهُ لِلْجَمَاعِ لِلْقُرْآنِ

الفصل

فَصَلَّ عَلَى الْمُسْلِمِ غَسَلَ الْجَسَدَ بِمُوجِبَاتٍ أَرْبَعٍ فِي الْعَدَدِ
 دَمُ الْمَحِيضِ وَالنَّفَاسِ وَالْمَمَاتِ ثُمَّ الْجَنَابَةُ تَمَامُ الْمُوجِبَاتِ
 أَمَّا الْجَنَابَةُ إِلَى نَوْعَيْنِ قَدْ قُسِمَتْ فِي الْأَصْلِ بِالنَّبِيِّينَ
 أَوَّلُهَا الْمَتْنِيُّ إِنْ بَلَذَتْهُ مِنْ رَجُلٍ خَرَجَ أَوْ مِنْ مَرَأَةٍ
 وَكُونُهَا مَعْتَادَةٌ فِي الْيَقْظَةِ أَوْ مُطْلَقًا فِي نَوْمِهِ فَلْيَحْفَظْهُ

ثَانِيَّهَا مَغِيْبُ رَأْسِ ذَكَرٍ أَوْ قَدَرُهَا فِي فَرْجٍ أَوْ فِي دُبُرٍ
حَيًّا وَمَيِّتًا كَانَ أَوْ بِهِيمَةً إِنْسًا وَلَوْ جَنِيَّةً وَخِيْمَةً
وَمَنَعَ الْأَكْبَرَ مَا الْأَصْغَرَ قَدْ مَنَعَهُ فِيمَا تَقَدَّمَ وَزِدْ
قِرَاعَةً إِلَّا كَأَيَّةٍ إِذَا رَقِيَ أَوْ دَلَّ أَوْ تَعَوَّذَا
وَكَذْخُولِ مَسْجِدٍ فَيَحْرُمُ كَكَافِرٍ وَلَوْ نَادَاهُ مُسْلِمٌ
وَيَشْمَلُ الْغَسْلُ فَرَايضَ سَمَتٍ وَسُنَنًا كَذَا فَضَائِلُ أَتَتْ
فُرُوضُهُ خَمْسَ فَنِيَّةٍ لِمَا حَدَّثَ وَالْجَسَدُ كُلًّا عَمَّ مَا
بِالْمَاءِ وَالذَّكَاءِ وَتَخْلِيلُ الشَّعْرِ وَالْقَوْرُ وَهُوَ خَامِسٌ وَمُعْتَبَرٌ
سُنَنُهُ أَرْبَعَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنِ وَالْمَسْحُ لِلصَّمَاخِ ثَقْبُ الْأُذُنَيْنِ
مَضْمُضَةٌ وَالشَّمُّ اسْتِنْشَاقٌ وَبَعْدُهَا فَضَائِلُ تَسَاقُ
تَسْمِيَةٌ وَغَسْلُ مَا عَلَى الْبَدَنِ مِنْ نَجَسٍ مِثْلُ مَنِيْ أَبْدَانٍ
وَعَرْقَةٍ لِكُلِّ غُضْوٍ قَدْ رَضُوا فِي بَدْنِهِ مِنْ كُلِّ أَعْضَاءِ الْوُضُو
وَالرَّأْسِ ثَلَاثٌ ثُمَّ شِقْقُ الْيَمِينِ ابْدَأْ بِهِ قَبْلَ الْيَسَارِ يَا فَطِنُ
وَابْدَأْ بِأَعْلَى قَبْلَ مَا قَدْ سَفَلَ وَقَلِّلِ الْمَاءَ بِإِحْكَامٍ جَلَّى

التيمم

فَصَلِّ وَمَا يُسَمَّى بِالتَّيْمُمِ طَهَارَةٌ إِلَى التُّرَابِ تَتِمِّي
يَشْمَلُ مَسْحَ الْوَجْهِ وَالْكَفَيْنِ بِنِيَّةٍ مَعْلُومَةٍ فِي الدِّينِ
وَالسَّبَبُ الْمُبِيحُ فَقَدْ الْمَاءُ أَوْ عَدَمُ الْمَكْفِي وَخَوْفُ الدَّاءِ
كَذَا تَأْخُرُ الشُّفَاءُ أَوْ قَوَاتُ مَنَفَعَةٍ أَوْ جَرُّ نَفْسٍ لِلْمَمَاتِ
وَصَحَّ أَنْ تَفْعَلَهُ لِأَصْغَرٍ إِنْ وَجَدَ السَّبَبَ أَوْ لِلأكْبَرِ
وَجَازَ فِي الْفَرَضِ وَفِي النَّفْلِ لِمَنْ مَرِضَ أَوْ سَافَرَ مِنْ دُونِ وَهْنٍ

وَالْحَاضِرُ الْفَاقِدُ لِلْمَاءِ الصَّحِيحِ صَلَّيْ بِهِ الْفَرَضَ فَقَطْ وَلَا يُبَيِّحُ
لِلنَّفْلِ وَالْجُمُعَةِ إِلَّا حَيْثُمَا جَنَارَةٌ تَعَيَّنَتْ تَيَمَّمَا
وَالْفَرَضُ إِنْ خِيفَ خُرُوجُ وَقْتِهِ تَيَمَّمِ الصَّحِيحَ قَبْلَ فَوْتِهِ
وَكُلَّ مَا بِهِ الْوُضُوءُ نَقْضًا فَلِلتَّيَمُّمِ انْتِفَاضُ فَرَضًا
وَبُجُودِ الْمَاءِ لِلصَّحِيحِ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَاصْنَعِ لِلتَّنْصِيحِ
إِلَّا إِذَا الْوَقْتُ عَلَيْهِ ضَاقَا فَلَيْسَ يَنْقُضُ بِهِ اتِّفَاقًا
فَرُوضُهُ الصَّغِيرُ وَهُوَ الطَّاهِرُ مِنْ تَرَبٍ أَوْ رَمَلٍ كَذَاكَ الْحَجَرُ
وَكُلُّ أَجْزَاءِ التُّرَابِ حَيْثُمَا بَقِيَ عَلَى هَيْئَتِهَا فَلْتَعْلَمَا
وَهِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْغَيْرِ وَلَا يَصِحُّ بِالنَّفْيِ وَالْمَمُولَا
وَلَا عَلَى بَسَاطٍ أَوْ خَصِيرٍ وَجَازَ بِالْحَانِطِ دُونَ ضَعِيرٍ
إِنْ كَانَ بِالطُّوبِ أَوْ الْحَجَارَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْجَصِّ قَدْ تَوَارَى
وَمَنْ تَيَمَّمَ عَلَى مُتَجَسِّسٍ أَعَادَهَا فِي الْوَقْتِ لَا بِالنَّجَسِ
وَلَيْسَ يَكْرَهُ التَّيَمُّمُ عَلَى أَرْضٍ تَيَمَّمُ عَلَيْهَا أَوْ لَا
وَشَرْطُهُ وَقْتُ الصَّلَاةِ قَدْ بَدَأَ وَقَبْلَ وَقْتِ فَلْيُعِدَّهَا أَبَدًا
وَالْوَصْفُ لِلتَّيَمُّمِ الَّذِي يَصِحُّ بِهِ فَنِيَّةٌ بِهَا فَلْتَسْتَبِحْ
وَنِيَّةُ الْفَرَضِ كَفَتْ لِلأكْبَرِ أَوْ لَا فَسَمَّهْ كَمَا فِي الْأَصْغَرِ
وَسَمِّ فِي الْبَدْءِ وَضَرْبُهُ التُّرَابُ قَرَضٌ بِكَفَيْكَ جَمِيعًا بِأَدَابٍ
وَانْفُضْهُمَا مِنَ التُّرَابِ وَأَبْدَأْ بِالْوَجْهِ مِنْ أَعْلَى إِلَى حَدِّ الذَّقْنِ
وَجَدِّ الضَّرْبِ لِمَسْحِكَ الْيَدَيْنِ وَامْسَحْ بِبِسْرَاكَ لِظَاهِرِ الْيَمِينِ
وَامْسَحْ مِنَ الْمِرْفَقِ بَطْنَهَا إِلَى أَصَابِعِ وَالْفَرَضُ أَنْ تُخَلِّلَا
وَالْمَسْحُ لِلْيُسْرَى كَمَثَلِ الْيُمْنَى وَالنَّزْعُ لِلْخَاتَمِ حَتَّى يَغْنَى

وَالضَّرْبَةُ الْأُخْرَى كَمَسْحِ الْمَرْقَفَيْنِ تَسْنُ كَالْتَرْتِيبِ فِي الْقَوْلِ الْمَتِينِ
وَنَدَبَتْ إِعَادَةَ لِمُقْتَصِرٍ لِلْكُوعِ لَا الضَّرْبَةَ فِي الْقَوْلِ الشَّهِيرِ

المسح على الجبيرة والخفين

فَصَلَ إِذَا كَانَ بِأَعْضَاءِ الْوُضُوءِ أَوْ غَيْرِهَا جُرْحٌ وَخِيفَ الْمَرَضُ
بَغْسِلُهُ كَالْخَوْفِ فِي التَّيْمُمِ فَاْمَسَحَهُ أَوْ وَقَايَةَ التَّأَلُّمِ
مِثْلُ الْجَبِيرَةِ وَخِرْقَةٍ لَهَا كَقَصْدِ أَوْ مَرَارَةٍ سُدِّ بِهَا
وَكَعَمَامَةٍ إِذَا مَا خِيَلَا بَنَزَعَهَا الضَّرَرُ أَنْ يَحِيفَا
بَشْرَطُ أَنْ يَصِحَّ جُلُّ الْجِسْمِ أَوْ قَلَّ لَكِنْ غَسَلَهُ لَمْ يُصْمِ
وَأِنْ بِهِ يَحْصُلُ ضَرَرٌ انْتَقَلَ إِلَى التَّيْمُمِ كَأِنْ مَا صَحَّ قَلَّ
وَالْجُرْحُ إِنْ تَعَذَّرَ الْمَسُّ وَكَانَ فِي الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ مِنْ جِسْمِ الْبَدَنِ
تَرَكَ وَالْغَسْلُ لِغَيْرِهِ وَجَبَ بِنِيَّةِ الْوُضُوءِ فَافْهَمِ السَّبَبَ
وَيَجْمَعُ الْوُضُوءُ لِلتَّيْمُمِ إِنْ كَانَ فِيمَا لِلْوُضُوءِ يَنْتَمِي
وَأِنْ يَكُنْ نَزَعَهَا أَوْ سَقَطَتْ بِنَفْسِهَا أَوْ فِي صَلَاةٍ بَطَلَتْ
يَلْزَمُ أَنْ يَرُدَّهَا وَيَمْسَحَ عَلَيْهَا تَائِيًا كَمَا قَدْ وَضَحَا
فَصَلَ وَرَخَّصَ فِي هَذَا الدِّينِ أَنْ يَمْسَحَ الْمَرءُ عَلَى الْخُفَيْنِ
بَشْرَطُ أَنْ يَكُونَ مِنْ جِلْدٍ صَنِيعٍ وَإِنْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِهِ الْمَسْحُ مُنْعٍ
إِلَّا كَجَوْرَبٍ إِذَا مَا جُلِّدَا ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُ قَدِّ عُدْدَا
وَخَرَرُهُ وَأَنْ يَكُونَ طَاهِرًا وَلَمَحَلَّ الْفَرَضُ كُلًّا سَاوِيًا
وَأَمَكْنَ الْمَشْيُ بِهِ وَمُعْتَدِلٌ وَلَبَسَهُ بُعِيدَ طَهْرٍ قَدْ حَصَلَ
بَعْدَ طَهَارَةٍ بِمَاءٍ كَمَلَتْ وَنَزَعُ رَجُلٍ وَاجِبٌ إِنْ أُدْخِلَتْ
قَبْلَ تَمَامِ الطَّهْرِ وَالْعَاصِي كَعَقَا لَا يُمَكِّنُ الْمَسْحُ لَهُ كَذِي إِبَاقُ

عَذَاكَ مَنْ لَبَسَ لِلتَّرْفُفِهِ وَالنَّوْمِ لَا يَمْسَحُ كَالْتَّشَبُّهِ
وَحَيْثُمَا الشَّرُوطُ تَمَّتْ جَازَ أَنْ يَمْسَحَ دُونَ أَنْ يُخَدِّدَ الزَّمَنَ
إِلَّا إِذَا اجْتَنِبَ أَوْ تَخَرَّقَا مِقْدَارُ ثَلَاثِ الْخُفِّ أَوْ تَمَرَّقَا
أَوْ نَزَعَ الْقَدَمَ أَوْ أَكْثَرَهَا لِسَاقِ خُفِّهِ فَكُنْ مُتَتَّبِعَهَا
وَابْدَأْ فِي يَمْنَاكَ مِنَ الْأَصَابِعِ لِلْأَخِيرِ الْكَفَّيْنِ وَلِتَتَّبَعَ فِي
فِي رَجْلِكَ الْيُمْنَى الْيُمَيْنِ أَعْلَى وَيَدُكَ الْيُسْرَى تَكُونُ سُفْلَى
وَهَكَذَا فِي رَجْلِكَ الْيُسْرَى وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَالْخِلَافِ فِي ذَلِكَ نَقِيلُ

الحيض والنفاس

فَصَلْ إِذَا خَرَجَ مِنْ فَرْجِ النِّسَى تَحْمِلُ دَمٌ مَشَبَّهُ لِلْكُدْرَةِ
بِنَفْسِهِ فَهُوَ حَيْضٌ وَيُرَى لِدَاتٍ بَدَأَ نِصْفُ شَهْرٍ إِنْ جَرَى
أَقْلُ حَيْضٍ دَفْعَةً أَمَّا أَقْلُ طَهْرٍ لِحَمْسٍ مَعَ عَشْرِ لَا جَدَلُ
وَأَكْثَرُ الْحَيْضِ لِمَنْ لَهَا ابْتَدَأَ مِثْلُ أَقْلِ الطَّهْرِ فَأَفْهَمَ مَا بَدَأَ
وَذَاتُ عَادَةٍ إِذَا تَمَّادَى فَبِالْثَّلَاثِ اسْتَظْهَرَتْ إِنْ زَادَ
وَالْحُكْمُ إِنْ جَاوَزَ نِصْفَ الشَّهْرِ كَحُكْمٍ مَنْ تَمَتَّعَتْ بِالطَّهْرِ
وَحَامِلٌ بَعْدَ الثَّلَاثِ مَكَّنَتْ نِصْفًا وَنَحْوَهُ لِعِشْرِينَ وَقَتِ
وَتَمَكَّنَتْ الشَّهْرَ إِذَا مَا دَخَلَتْ فِي السَّنَةِ لِلتَّسْعِ وَيَعْدُ طَهْرُهَا
فَصَلْ وَلِلطَّهْرِ عِلَامَتَانِ قِيَانُ قِطَاعِ الْحَيْضِ تَشْعُرَانِ
أَوَّلُهَا الْجُفُوفُ لِلْخَرْقَةِ مِنْ دَمٍ وَصَفْرَةٍ وَكُدْرَةٍ تَبِينُ
وَالْقِصَّةُ الْبَيْضَاءُ وَهِيَ أَبْلَغُ لِأَنَّهَا لِكُلِّ دَمٍ تَدْمَغُ
وَذَلِكَ لِلنِّسَى لَهَا اعْتِيَادُ وَمَا عَلَى ذَاتِ ابْتِدَاءٍ انْقِيَادُ
بَلْ بِمَجَرَّدِ الْجُفُوفِ تَطْهَرُ وَغَيْرُهَا لِقِصَّةٍ تَنْظُرُ

وَلَيْسَ مِنْ وَاجِبِهَا أَنْ تَنْظُرَا لِلظُّهْرِ قَبْلَ الْفَجْرِ فِيمَا قَرَّرَا
لَكِنْ لَدَى الصَّلَاةِ وَالنَّوْمِ وَجَبَ وَامْتَنَعَ بِهِ الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ الطَّلَاقُ
كَذَا دُخُولِ مَسْجِدٍ وَالْمَنْعُ بَاقٍ لِلْقَطْعِ أَوْ لِلَاغْتِسَالِ فِي نِطَاقِ
فَصَلِّ وَدَمَّ الْوَضْعُ لِلْوِلَادَةِ كَحُكْمِ دَمِ الْحَيْضِ فِي الْعِبَادَةِ
فَدَفْعَةُ أَقْلَاهُ وَالْأَكْثَرُ سِتُونَ يَوْمًا وَهِيَ لَا تَسْتَنْظَرُ

باب الصلاة

بَابُ وَلِلْإِسْلَامِ خَمْسٌ فَاعْلَمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ كَمَا فِي مُسْلِمٍ
وَفِي الْبُخَارِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثُهُ الَّذِي فَشَى وَاشْتَهَرَ
فَأَوَّلُ الْقَوَاعِدِ الشَّهَادَةُ وَالصَّلَاةُ فِي الْعِبَادَةِ
ثُمَّ زَكَاةُ الْمَالِ وَالصَّوْمُ وَحُجُّ بَيْتِ الْإِلَهِ بِتَوَاضُعٍ وَعَجْزٍ
أَمَّا الصَّلَاةُ أَعْظَمُ الْأَرْكَانِ مِنْ بَعْدِ تَوْحِيدِ الْمَوْلَى الدِّينِ
فَمَنْ أَقَامَهَا أَطَاعَ وَاهْتَدَى وَمَنْ أَضَاعَهَا عَصَى وَجَحَدَا
وَلَوْجُوبُهَا كَمَا فِي النَّقْلِ خَمْسُ شُرُوطٌ ذُكِرَتْ فِي الْأَصْلِ
النَّعْلُ وَالْوَقْتُ وَالْإِحْتِلَامُ وَرَفْعُ مَا كَالْحَيْضِ وَالْإِسْلَامُ
وَقَالَ شَرْحُ الْأَصْلِ بَعْضُهَا اشْتَرَكَ بِصِحَّةٍ مَعَ الْوُجُوبِ يُغْتَرَكُ
وَاحُكُمُ عَلَى جَاهِدِهَا بِالْكَفْرِ كَمَنْ يَكُنْ لِدَيْنِنَا ذَا نَكْرٍ
مِثْلُ الْقَوَاعِدِ وَيَسْتَتَابُ ثَلَاثَةٌ وَيَقْبَلُ الْمَتَابُ
وَحَيْثُ لَمْ يَتَّبِعْ فَحُكْمُهُ الْهَلَاكُ كَمِثْلِ مَنْ أَقْرَأَ وَالْفَرَضُ تَرَكَ
أَخْرَجَ لِلرَّغْبَةِ ثُمَّ قَتَلَ بِالسَّيْفِ حَدًّا وَلَقَبِرِ نَقْلًا
وَلَيْسَ يُطْمَسُ وَأَمَّا الْفَضْلُ فَلَا يُصَلُّونَ وَمَا مَضَى فَلَا
وَأَمِيرُ الطُّفْلِ لِسَبْعٍ وَضُرِبَ لِلْعَشْرِ ضَرْبَانِ وَسَطًا لِيَدْرِبَ

فَصَلِّ وَخَمْسُ صَلَوَاتٍ فُرِضَتْ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَقًّا وَجَبَتْ
فَلِالصُّبْحِ وَالظُّهْرِ وَعَصْرِ لِلنَّهَارِ وَاللَّيْلِ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَرَارٌ
وَلِقَوْلُكَ يُقَسَّمُ إِلَى الْمُخْتَارِ وَلِلضَّرُورِيِّ بِإِلَّا إِنْكَارِ
لِنَظَرِهِ مِنْ زَوَالِ شَمْسِنَا إِلَى آخِرِ قَامَةِ وَمِنْهَا دَخَلَ
عَصْرٌ وَيَمْتَدُّ إِلَى اصْتِقَارِ بَعْدِ الْغُرُوبِ مَغْرِبًا يَا قَارِي
وَهُوَ مُضَيَّقٌ وَقِيلَ لِلشَّفَقِ وَحَيْثُمَا غَابَ الْعِشَاءُ قَدْ طَرَقَ
لِللَّيْلِ وَالصُّبْحُ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى إِسْفَارٍ أَوْ إِلَى الطُّلُوعِ يَجْتَلِي
ثُمَّ ضَرُورِي الظُّهْرِ مِنْ عَصْرِ إِلَى غُرُوبِهَا وَالْعَصْرِ بَعْدَهُ تَلَا
لَمَّا ضَرُورِي الْعَصْرِ مِنْ وَقْتِ اصْتِقَارِ وَهُوَ مَعَ الظُّهْرِ إِلَى حَدِّ النَّهَارِ
وَمَغْرِبٍ بِقَدَرٍ مَا تُؤَدِّي ثُمَّ مَعَ الْعِشَاءِ لِفَجْرِ حَدًّا
وَمَنْ يَكُنْ آخِرَ لِلضَّرُورِيِّ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سِوَى الْمُغْذُورِ
كَحَائِضٍ وَنَفْسَا وَمَنْ كَفَرَ جِنَّ صَيَا نَوْمٍ وَإِعْمَا مَا ذَكَرَ

قضاء الفوائت

فَصَلِّ عَلَى الَّذِي تَكَلَّفَ قَضَا مِنْ الصَّلَاةِ كُلِّ مَا مِنْهَا مَضَى
فِي أَيِّ وَقْتٍ وَمَعَ الذِّكْرِ وَجَبَ تَرْتِيبُ مُشْتَرَكَيْنِ بِسَبَبٍ
وَإِنْ يَكُنْ خَالَفَ فَالْعَوْدُ حَتِّمْ لِمَا تَلِيَ الْأَوَّلَى بِهَذَا قَدْ حُكِمَ
وَقَدِّمِ التَّيْسِيرَ قَبْلَ مَا حَضَرَ مِنَ الصَّلَاةِ مِثْلُ أَرْبَعِ تَقَرَّرَ
وَقَطَعَ الْفَذُّ إِذَا لَمْ يَرْكَعِ فَإِنْ يَكُنْ عَقْدَهَا فَلْيُشْفَعْ
وَقَطَعَ الْإِمَامُ ثُمَّ اخْتَلَفَا هَلْ مُكِّنَ لَهُ بِأَنْ يَسْتَخْلِفَا
وَيَسْجُنَ الْمَأْمُومُ مَعَ إِمَامٍ إِنْ ذَكَرَ الْفَائِتَ لِلسَّلَامِ
وَبَعْدَ أَنْ يَقْضِيَهَا نُدِبَ أَنْ يُعِيدَ مَا كَانَ عَلَيْهَا قَدْ سَجُنَ

وَأِنْ تَكُنْ جُمُعَةً فَلْيُعِیدْ مَكَانَهَا ظَهْرًا بِلاَ تَرُدُّ
وَالْحُكْمُ فِیْ عَقْدِ الرُّكُوعِ اخْتَلَفَا فِیْهِ الْقَرِینَانِ حَكَى مَنْ سَلَفَا
وَالنَّفْلُ یُمْتَنِعُ إِذَا مَا أَدَّى لِضِیقِ وَقْتِ الْفَرَضِ إِنْ تَأَدَّى
كَذَا لَدَى الطُّلُوعِ وَالْغُرُوبِ أَوْ خُطْبَةٍ أَوْ مُقَرِّطٍ فِیْمَا رَوَا
وِیَكْرَهُ النَّفْلُ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ تَرْفَعَ الشَّمْسُ كَرُمَحٍ مَثَلَا
كَبَعْدِ جُمُعَةٍ وَفِیْ حَالِ الْأَذَانِ لِحَالِ لَا دَاخِلَ ذَاكَ الزَّمَانِ
وَبَعْدَ عَصْرِ كُرِهَ النَّفْلُ إِلَى صَلَاةِ مَغْرِبٍ كَمَا قَدْ اتَّجَلَّى
وَمَذْهَبُ الْإِمَامِ لَیْسَ تَكْرَهُ لَدَى اسْتِواءِ الشَّمْسِ فَاتَّبِعْ فَفَهَّهْ

الاذان

فَصَلِّ إِذَا وَقَّتْ الصَّلَاةَ دَخَلَا یُسَنُّ تَأْدِینَ لَهَا فَاِمْتَثِلَا
وَذَا إِذَا مَا كَانَتْ الْمَوَاضِعُ مِنْ شَأْنِهَا لِلْجَمْعِ كَالْجَوَامِعُ
وَالْفَرَضُ الْمَقْصُودُ شَرْعًا بِالْأَذَانِ إِعْلَامُ كُلِّ النَّاسِ أَنَّ الْوَقْتَ حَانَ
أَلْفَاظُهُ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ لَدَى جَمِیعِ النَّاسِ فِی الْمَعْمُورَةِ
وَسَنُّ تَرْجِیعِ بَصَوْتٍ أَرْفَعَا مِنْ صَوْتِهِ الْأَوَّلِ وَلَیْسَ مَعَا
وَفِیْ أَذَانِ الصُّبْحِ فَالصَّلَاةُ خَیْرٌ مِنَ النَّوْمِ لَهَا اثْبَاتُ
وَلَا یَجُوزُ قَبْلَ وَقْتِ مَا عَدَا صُبْحًا فَبِالسُّنَنِ الْأَخِیرِ یُبْتَدَا
ثُمَّ یُعَادُ یَعْدُ فَجَرٌ وَنَدِيبُ لِلْفَزْدِ إِنْ سَافَرَ تَأْدِینَ طَلِبَا
وَلِیَخْذَرِ الْمُؤَذِّنُونَ السَّبْرَةَ مِنْ مَذْ هَمْزَةٍ وَبَاءِ أَكْبَرَا
وَهَمْزَةُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ فَلَا تَمُدُّ مِثْلَ نَطْقٍ مَنْ قَدْ جَهَلَا
وَلَا تَقِفْ عَلَى إِلَهٍ وَادْعِمْ دَالًا فِی رَأِیْ لِرَسُولٍ فَأَفْهَمِ
وَالسَّلَامُ لَا تَفْتَحْ مِنْ رَسُولٍ وَالْهَاءُ فِی الصَّلَاةِ لَهَا تَقُولُ

كَلْحَاءٍ فِيَّ حَيٍّ عَلَى الْفَلَاحِ فَانْطَقَ بِهَا لَتَحْطَى بِالنَّجَاحِ
وَكَوْنُهُ مُعْتَدِلًا مَوْقُوفًا فَلَيْسَ مُغْرِبًا وَلَا وَقُوفًا
وَيَكْرَهُ الْكَلَامَ وَالسَّلَامَ وَالرُّدَّ مُطْلَقًا وَلَوْ إِفْهَامُ
وَيُحِبُّ لِلَّذِي قَدْ سَمِعَا أَذَانًا أَنْ يَحْكِيَهُ مُتَابِعًا
مَنْ غَيْرَ تَرْجِيحٍ وَلَوْ فِي النَّافِلَةِ وَخُذْ شُرُوطًا لِلْأَذَانِ كَامِلَةً
وَهِيَ إِلَى صِحَّةٍ أَوْ إِكْمَالٍ قَدْ قُسِمَتْ فَأَفْهَمُ لِذِي الْمَعَالِي
فَمَنْ لَمْ يَذْكُرْ وَعَاقِلٌ وَبَالِغٌ لَصَحَّةٌ تَشْتَمِلُ
وَكَوْنُهُ مَطْهُرًا مُسْتَقْبِلًا وَصَيِّيًا وَعَارِفًا وَعَادِلًا
وَلَمْ يَصِلْ لِلَّتِي لَهَا الْأَذَانُ فِذِي شُرُوطٍ لِكَمَالِهِ تُصَانُ
فَصَلِّ إِقَامَةَ الصَّلَاةِ أَوْ كُذِّبَ مِنَ الْأَذَانِ لِاتِّصَالِ يَوْجُذِ
فَإِنْ تَرَخَى بَطَلَتْ وَأَسْتَوْفَتْ وَشَدَّ مَنْ قَالَ بِتَرْكِ بَطَلَتْ
صَلَاتُهُ وَالْأَصْلُ قَدْ نَسَبَهُ لِابْنِ كِنَانَةَ فَدَعِ مَذْهَبَهُ
وَيَتَّبِعِي لِلْمَرْءِ أَنْ يُحَافِظَهَا عَلَى الْإِقَامَةِ فَكُنْ مُحَافِظًا
وَذَلِكَ فِي حَقِّ الرِّجَالِ فَاعْلَمْ وَالسِّرُّ لِلْمَرْأَةِ نَذْبًا يَنْتَمِي
وَلَقَطُّهَا الْمَشْهُورُ وَهِيَ مُغْرِبَةٌ وَمَا عَدَا التَّكْبِيرَ أَوْ تَرِ جُمْلَةً
وَيَمْنَعُ السَّلَامَ وَالْكَلامَ وَحَسْبُ طَاقَةٍ لَهَا الْقِيَامُ

شُرَائِطُ الصَّلَاةِ

فَصَلِّ شُرَائِطَ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةً وَهِيَ شُرُوطُ صِحَّةٍ مُتَّبِعَةٌ
طَهَارَةُ الْخَبَثِ عَنْ ثَوْبٍ الذِّي يُصَلِّي وَالْمَكَانِ وَالْجَسْمِ خُذِ
فِي الْإِبْتِدَاءِ وَالِدَوَامِ وَكَذَا طَهَارَةُ الْحَدَثِ شَرْطٌ يُحْتَذَى

وَذَٰكَ فِي ذَاتِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ أَوْ غَيْرَهَا مِثْلُ الْجِنَازَةِ تَعُودُ
وَتَالِثُ الشُّرُوطِ سِتْرٌ بِكَثِيفٍ بِإِثْنَاءِ اللَّعُورَةِ لَا سِتْرٌ خَفِيفٌ
وَهِيَ عَلَى الرِّجَالِ سِتْرُهَا وَجِبٌ مِنْ سُرَّةٍ وَتَنْتَهِي إِلَى الرُّكْبِ
وَهِيَ مِنَ الْمَرْأَةِ كُلِّ الْجَسَدِ أَيْ مَا عَدَا الْكَفَّينِ وَالْوَجْهَ اعْدُدِ
وَرَابِعُ الشُّرُوطِ لِلَّذِي سَكَنَ مَكَّةَ عَيْنٌ كَعَبَةٍ يَسْتَقْبِلُنَ
وَفِي سِوَاهَا فَكَمَا فِي الْمُخْتَصَرِ فَلَا ظَهْرَ الْجِهَةِ حَيْثُمَا اسْتَقَرَّ
إِلَّا فِي حَالَةِ الْقِتَالِ وَالسَّفَرِ فِي النَّفْلِ لِلرَّاكِبِ فِي الصَّوْبِ يُقَرُّ
إِنْ كَانَ فِي مَسَافَةِ الْقَصْرِ وَمَنْ نَسِيَ فَلْيَعِدْ بِوَقْتٍ فَاغْلَمْ
وَمَنْ تَعَمَّدَ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ أَعَادَهَا وَلَوْ بِطُولِ مُدَّةٍ

فرائض الصلاة

فَصَلِّ فَرُوضُهَا فِي رَمَزٍ يَدُ أَوَّلُهَا النَّيَّةُ مَعْنَى الْقَصْدِ
بِشَرْطِ أَنْ تُقَارِنَ الْأِسْمَ الْعَظِيمَ أَوْ قِبْلَةَ تَكُونُ مِنْ قَلْبٍ سَلِيمٍ
وَمَا عَلَيْهِ نِيَّةٌ لِلْعَدَدِ لِلرُّكْعَاتِ كَالْأَدَا وَالضَّدَّ
ثَانِيَّهَا التَّكْبِيرُ بِاللَّفْظِ الشَّاهِرِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَغَيْرُهُ بِضَمِّيرِ
وَكَوْنُهَا بِلُغَةِ الْقُرْآنِ وَالْخَلْفُ فِي الْجَاهِلِ لِللسَّانِ
فَقِيلَ بِالنِّيَّةِ يَدْخُلُ وَقِيلَ ثَالِثُهَا الْحَمْدُ عَلَى الْإِمَامِ
رَابِعُهَا الْقِيَامُ فِيهِمَا مَعَا ثُمَّ الرُّكُوعُ خَامِسُهَا فَاسْتِمَاعُ
سَادِسُهَا أَنْ يَسْجُدَ الْمَرْءُ عَلَى أَنْفٍ وَجْهَهُ سُجُودًا كَامِلًا
سَابِعُهَا وَثَامِنُ أَنْ تَرْفَعَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَاسْتِمَاعُ
وَالْتَّاسِعُ الْجُلُوسُ مِقْدَارَ السَّلَامِ وَالْعَاشِرُ السَّلَامُ خَتَمًا لِلتَّامِّ

وَهُوَ بِأَلْ عُرْفٍ وَالْخَلْفُ اشْتَهَرَ هَلْ نِيَّةُ الْخُرُوجِ شَرْطٌ يُعْتَبَرُ
 وَفَحْدَايِ يَنْدُ الْعَشْرِ الْإِعْدَالُ لِقَائِمٍ أَوْ جَالِسٍ كَمَا لُ
 ثُمَّ الطَّمَأَيْنَةُ اثْنَا عَشَرَ وَبَعْدَهَا تَرْتِيبُ الْأَرْكَانِ جَرَى
 ثُمَّ الْمَوَالَاةُ أَتَتْ فِي الْأَصْلِ وَلَمْ تُرْ لَغَيْرِهِ فِي النَّقْلِ
 فَصَلَ وَسُنَّ فِي الصَّلَاةِ فَاَعْلَمَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ سُورَةُ أَوْ نَحْوُ مَا
 قَامَ مَقَامَهَا وَبَعْدَ الْفَاتِحَةِ ثُمَّ الْقِيَامُ لَهُمَا فَرَجَحَهُ
 وَقَجَهَرُ فِي مَحَلِّهِ كَالسَّرِ فِي الظُّهْرِ وَالصُّبْحِ انْتَمَى لِلْجَهْرِ
 وَلَعَكْسُ فِي كَايَةِ لَيْسَ يَضُرُّ إِنْ كَانَ قَدْ جَهَرَ فِيهَا أَوْ أَسْرُ
 فَإِنْ يَكُنْ أَكْثَرُ فِي الْحَمْدِ أَعَادَ إِنْ كَانَ قَبْلَ الْعَقْدِ ذَكَرَهُ أَقَادُ
 وَبَعْدَهُ مَضَى وَجَلَّ قَاسِمٌ وَغَيْرُهُ هُنَا بَوَضِعَ فَاَعْلَمُ
 وَمَنْ تَعَمَّدَ لترك الجهر قيل تَبْطُلُ وَالْعَكْسُ لِبَعْضِهِمْ نَقْلُ
 وَكُلُّ تَكْبِيرٍ سِوَى الَّذِي سَبَقَ كَذَا الْجُلُوسُ وَالتَّشَهُّدَانِ حَقٌّ
 بِلَفْظِهِ الَّذِي رَوَاهُ عُمَرُ بِمَخْضَرِ الصَّخْبِ وَلَمْ يَنْكَرُوا
 كَذَلِكَ التَّخْيِيدُ لِلْإِمَامِ وَالْفَذُّ سَنَةٌ بِلَا كَلَامٍ
 فَهَذِهِ الثَّمَانِ مِمَّا أَكْدُوا وَتَارَكَ سَهْوًا لَهَا فَيَسْجُدُ
 وَسُنَّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَلِيُذِلَّ
 بِالرَّدِّ بِالسَّلَامِ قُلْ عَلَى الْإِمَامِ وَمِنْ عَلَى يَسَارِهِ مِنَ الْأَتَامِ
 وَالْجَهْرُ فِي السَّلَامِ وَأَنْصَبَتْ لِلْإِمَامِ فِي الْجَهْرِ حَتَّى الْأَمِّ فِي قَوْلِ الْإِمَامِ
 وَسَنَرُهُ لِلْفَذِّ وَالَّذِي يَوْمُ وَالْإِنَّمُ إِنْ هُوَ تَعَرَّضَ يَوْمُ
 كَذَا الَّذِي مَرَّ إِذَا مَا وَجَدَا مَذْذُوحَةً وَلِلْمُصَلِّي قَصْدًا
 وَكُلُّ مَا عَلَى الطَّمَأَيْنَةِ زَادَ أَوْ السَّلَامُ مِنْ جُلُوسٍ فَيُزَادُ

فَصَلِّ وَمَتَدُوبَاتُهَا الْفَضَائِلُ عَلَى الثَّلَاثِينَ نَمَتْ يَا سَائِلُ
أَوَّلُهَا رَفْعُ الْيَدَيْنِ رَاغِبًا لَدَى دُخُولِهَا وَصَحَّ رَاهِبًا
ثَانِيُهَا قِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي سِرِّيَّةِ الصَّلَاةِ فَافْهَمُ وَأَعْرِفِ
وَيَنْدُبُ التَّطْوِيلُ فِي الصُّبْحِ وَفِي ظَهْرِ وَوَسْطَى فِي الْعِشَاءِ تَقْتَفِ
وَالْقَصْرُ فِي الْمَغْرَبِ وَالْعَصْرِ كَفِي جُلُوسِنَا الْأَوَّلِ تَقْصِيرٌ قَفِي
وَالسُّورَةُ الْأُخْرَى عَنِ الْأَوَّلَى أَقْصِرِ وَلِسَوَى الْإِمَامِ تَحْمِيدُ حَرِي
كَذَلِكَ التَّأْمِينُ إِلَّا إِنْ جَاهَرُ إِمَامًا فَهُوَ عَلَى التَّالِيِ انْحَصِرُ
وَتَابِعِ الْإِمَامَ لَا يُؤَمِّنَا إِلَّا إِذَا سَمِعَ مِمَّنْ أَمَّنَا
وَقَوْلُهُ فِي الْأَصْلِ نُونُهُ تَضُمُ ضَعَّفَ هَذَا الرَّفْعُ قَوْلٌ مُنْتَظَمٌ
إِذْ قَوْلُهُ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ يَقْصِي بِالْوَهْنِ
وَنَدِبَ الْقُتُوبِ بِاللَّفْظِ لَدَى آخِرَةِ الصُّبْحِ بِسِرِّ عَهْدَا
وَفِي التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ ادْعُ وَفِي سُجُودِكَ الْيَدَيْنِ قَدَّمَ تَقْتَفِ
وَقُمْ بِرُكْبَتَيْكَ وَأَعْقِدْ مَا عَدَا سَبَابَةَ وَمَا يَلِيهَا قَدْ بَدَا
وَحَرَكَنَ سَبَابَةَ وَأَعْتَقِدْ بِأَنَّهَا مَقْمَعَةٌ لِلْمَارِدِ
وَتَبْسُطُ الْيَسْرَى وَوَضَعُكَ الْيَدَيْنِ فِي خَالَةِ الرُّكُوعِ فَوْقَ الرُّكْبَتَيْنِ
وَوَضَعُكَ الْيَدَيْنِ حَذْوِ الْأُذُنَيْنِ لَدَى سُجُودِكَ وَجَافَى دُونَ مِيزِنِ
رِجَالِنَا مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْنِ وَبَيْنَ جَنْبَيْنِ وَمَرْقَقَيْنِ
كَالْبَطْنِ مِنْ فَخْذٍ يَبَاعِدُ الرِّجَالَ وَالْمَرْأَةُ الضَّمُّ لَهَا فِي كُلِّ حَالٍ
وَكَبَّرَنَ فِي كُلِّ فِعْلٍ شُرْفًا إِلَّا مِنْ اثْنَتَيْنِ حَتَّى تَقْقَا
وَصِفَةُ الْجُلُوسِ الْإِفْضَاءُ إِلَى أَرْضِ بَوْرِكَ أَيْسَرَ مُسْتَقْبَلًا
وَتُخْرِجُ الرِّجْلَانِ فِي الْجُلُوسِ مِنْ جَانِبِ أَيْمَنِ مِنْ أَسُوسِ

وَيَنْصَبُ الْيَمْنَى وَإِبْهَامَ لَهَا وَيَنْشِي يُسْرَى ثُمَّ كَفَّيْهِ عَلَى تِجَامُنِ السَّلَامِ أَنْ يَشِيرَا وَتَنْظُرُ الْمُصَلِّي فِي الصَّلَاةِ قُلُوبًا وَيَنْتَهِزُ الْأَرْضَ وَمَا لَاصَقَهَا بِأَدَابٍ وَبِسَاكِينَةٍ وَقَارًا وَلَا تُبْسِمُ فِي سِوَى النَّفْلِ وَإِنْ مَنَحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ أَحْمَدَ وَالتَّحَنُّنَ لِلْمِائَةِ بِالشَّهَادَةِ فَصَلِّ لَدَى الرُّكُوعِ وَالْإِحْرَامِ كَفْيَ جُلُوسٍ أَوَّلٍ وَالْبِسْمِلَةَ وَكَالسُّجُودِ فِي الْبَسَاطِ وَعَلَى كَذَا عَلَى الْكُمِّ وَتَشْبِيكِ كُفْرِهِ فَرَقَعَةً وَعَبَثٌ بِخَاتَمٍ وَالرُّفْعَ لِلْبَصَرِ لِلسَّمَاءِ تَحْصُرَ وَالْحَمْلُ فِي كُمٍّ وَقُمْ وَكَالصَّلَاةِ فِي طَرِيقِ مَنْ يَمُرُ فَصَلِّ وَتَبْطُلْ صَلَاةُ مَنْ تَرَكَ كَنِيَّةً أَوْ كَرَّكَوْعٍ مَثَلًا وَتَارَكَ السُّنَّةَ عَمْدًا فِي الْأَصَحِّ وَبِالْكَلَامِ بَطَلَتْ وَلَوْ وَجِبَ

بَاطِنُهُ فِي الْأَرْضِ فَأَفْهَمَ حُكْمَهَا فَخَذَّيْهِ فَلْيَضَعُفُهُمَا مُمْتِثًا قُبَالَةَ وَيَمْتَنِ يَسِيرًا لِمَوْضِعِ السُّجُودِ فِي الْأَصْلِ نَقْلُ بِالْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ وَالْمَشْيُ لَهَا وَسَوَى مِنْ أَمْ صُفُوفًا بِالنَّظَرِ صَلَّيْتُ فَادْكُرْ رَبَّكَ الْمُوَكَّلِي الْمَتِينِ وَكَبَّرَ اللَّهُ بِهَذَا الْعَدَدِ اللَّهُ ذِي الْجَلَالِ وَالْعِزَّةِ يُقَالُ الدُّعَاءُ بِأَيِّ لَفْظٍ سَامِي تَكْرَهُ فِي الْفَرَضِ كَتَعْوِذٍ قَلَاةً مَتَادِيلَ لَا فِي الْمَسَاجِدِ قَلَاةً وَالْإِتْفَاتُ دُونَ ضَرْبِ نَبِيَّةٍ أَوْ لَحْنَةٍ تَغْيِيضُ عَيْنٍ يَغْتَمِي وَالضَّمُّ لِلرَّجُلَيْنِ فِي الْإِثْنَاءِ تَفَكَّرَ بِأَمْرِ دُنْيَا مَنْ أَلَمَ وَقَتْلُ بَرْغُوثٍ بِمَسْجِدٍ يَضُرُّ رُكْنَا كَشْرَطٍ قَادِرًا بِدُونِ شَكٍّ أَوْ تَرَكَ السُّتْرَ وَأَنْ يَسْتَقْبِلَا صَحَّتْ صَلَاتُهُ وَذَا الْقَوْلُ رَجَحَ بِالْكَلَامِ بَطَلَتْ وَلَوْ وَجِبَ

وَالْفَعْلُ إِنْ كَثُرَ لَا مَا قَلَّ كَالْمَشْيِ لِلْفَرْجَةِ فِيهَا حَلًا
وَالْفَعْلُ وَالْحَكُّ لِحُسْمٍ نَدْرًا وَأَبْطِلَ إِذَا كَثُرَ جِدًّا فَاخْذَرَا
وَبَطَلَتْ بِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَلَسُوْ فِي السَّهْوِ وَالْخَلْفِ فِي ذَلِكَ رَوَا
وَالرُّكْنُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ وَزَيْدٌ عَمْدًا لَا مِنْ الْأَقْوَالِ
بِأَرْبَعٍ فِي غَيْرِ صَبِيحٍ وَاتْنَتَيْنِ فِي الصَّبْحِ سَهْوًا بَطَلَتْ بِدُونِ مَيْنِ
وَالْمَرْءُ إِنْ صَلَّى صَلَاةً كَامِلَةً أَتَى بِهَا لِكُلِّ رُكْنٍ شَامِلَةً
وَلَمْ يَمَيِّزْ بَيْنَ فَرَضٍ وَسَوَاءٍ فَحُكْمُهَا فِي أَصْلِ ذَا النَّظْمِ تَرَاهُ
فَقِيلَ تَبَطَّلُ وَفِي الْقَوْلِ الصَّحِيحِ تَصَبَّحُ إِنْ عَلَّمَهُ خَبَرٌ تَصِيحُ

باب السهو

فَصَلَ سُجُودَ السَّهْوِ سَجْدَتَانِ سُنَّ لِمَنْ زَادَ وَلِلنَّقْصَانِ
لِلنَّقْصِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ كَأَنَّ تَرَكَ سُنَّةً تَأَكَّدَتْ كَمَنْ
تَرَكَ مِنْ سُنَنِهَا الَّتِي مَضَتْ وَهِيَ ثَمَانُ سُنَنِ تَقَدَّمَتْ
كَمَا إِذَا أَسْرَفَ فِي الْجَهْرِ وَمَنْ تَرَكَ تَسْمِيعَيْنِ أَوْ مَا زَادَ عَنْ
أَمِ الْكِتَابِ وَالْتِشَاهُدِ وَمَنْ تَرَكَ تَكْبِيرًا سِوَى الْأُولَى اعْلَمَنَّ
وَالْجُلُوسِ لَا لِمَنْ ذُوبٌ وَلَا لِسُنَّةٍ خَفَّتْ كَفَرَضٍ مَثَلًا
وَالزَّيْدُ يَسْجُدُ لَهُ بَعْدَ السَّلَامِ كَرُكْعَةٍ أَوْ دُونَ مِثْلِ وَالْكَلامُ
إِنْ قَلَّ سَهْوًا وَأَنْصِرَافًا قَرِيبًا وَالزَّيْدُ مَعَ نَقْصٍ لِقَبْلِي طَلِبًا
وَكُلُّ مَا السُّجُودُ فِيهِ لَزِمًا فَالْمُقْتَدِي عَنْهُ الْإِمَامُ التَّزَمَا
سِوَى الْفَرَائِضِ وَإِنْ سَهَى الْإِمَامُ فَالْمُقْتَدِي يَسْجُدُ مَعَهُ بِالْإِزَامِ

الجماعة وشروط الإمام والمأموم

فَصَلَ فِي غَيْرِ جُمُعَةٍ تَأَكَّدَتْ جَمَاعَةٌ لِدَرَجَاتٍ أَثْبَتَتْ
تَبَعٌ لِلسَّبْعِ وَعِشْرِينَ لِمَنْ أَدْرَكَهَا أَوْ رَعَاةً فَلْتَظَلَمَنَ
بِذَلِكَ يَنْدَبُ لَفْظٌ مَثَلًا يُعِيدُ إِنْ لَفْظُهَا مَا حَصَلَ
يَنْوِي بِهَا التَّفْوِضَ وَالْفَرْضَ وَقِيلَ يَنْوِي بِهَا الْإِكْمَالَ وَالْكُلُّ نَقِلُ
إِلَّا بِمَغْرِبٍ كَذَا الْعِشَاءُ إِذَا وَتَرَ فَاَلْعُودُ لَهَا تَيْنٌ أَثْبَذَا
وَبِنِ لِرَاتِبٍ أُقِيمَتْ وَحَضَرَ مُحْصَلٌ فَالْحُكْمُ أَنْ لَا يَسْتَقَرَّ
وَلِشَرْطٍ فِي الْإِمَامِ طَهَرٌ وَذَكَرُ وَغَيْرُ مَأْمُومٍ وَفِي الْجُمُعَةِ حُرٌّ
وَيَالِغٌ وَعَاقِلٌ وَمُسْلِمٌ لَا فَاسِقٌ وَعَاجِزٌ مُنْعَدِمٌ
إِلَّا كَعَاجِزٍ بِمِثْلِهِ يَوْمٌ كَعَاجِزٍ بِقَاعِدٍ فَلَا تَلْمُ
وَلِخَلْفٍ فِيمَنْ لَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَ ضَادٍّ وَالظَّاءِ أَوْ مَنْ يُبَدِّلُ السَّيْنَ بِصَادٍ
وَصَحَّ الْإِقْتِدَا بِمَنْ قَدْ خَالَفَا فُرُوعًا كَشَافِعِيٍّ فَاعْرِفَا
فَصَلَ وَشَرْطُ الْإِقْتِدَا لِلتَّبَاعِ نِيَّتُهُ وَالْإِتِّحَادُ فَاسْتَمَعَ
وَذَلِكَ فِي ظَهْرِيَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا فَلَا يَصَلِّي الظُّهْرَ خَلْفَ غَيْرِهَا
وَلَا يَصِحُّ الْفَرْضُ خَلْفَ النَّقْلِ وَلَا الْأَدَا خَلْفَ الْقَضَا فِي الْفِعْلِ
ثُمَّ الْمَتَابَعَةُ فِي الْإِحْرَامِ فَرَضٌ عَلَى الْمَأْمُومِ كَالسَّلَامِ
فَالسَّبْقُ وَالْخَتْمُ كَذَا التَّسَاوِي تَبْطِلُ وَالصُّورُ تَسْنَعُ تَأْوِي
وَالسَّبْقُ فِي سِوَاهُمَا لَا يُبْطِلُ لَكِنْ سَبْقُهُ حَرَامٌ يَا فُلُ
وَيُكْرَهُ التَّسَاوِي وَالْفَرْدُ يَقِفُ يُمْنَةً مَنْ أَمْ وَنَزَا يَتَحَرَّفُ
وَأَتْنَانُ خَلْفَهُ وَالْأَتْنَى فَاعْرِفَا خَلْفَ الرَّجَالِ شَرْعُهَا أَنْ تَقْفَا
وَتُكْرَهُ الصَّلَاةُ قُدَّامَ الْإِمَامِ إِلَّا إِذَا دَعَتْ ضَرُورَةٌ تُرَامُ
وَجَازَ أَنْ دَعَتْ ضَرُورَةٌ كَمَا لِلْفَرْدِ خَلْفَ الصَّفِّ جَازَ فَاعْلَمَا

وَيَكْرَهُ التَّفْرِيقَ لِلصُّفُوفِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ دَعَتْ لَهُ فِدْنُ
وَالْمُقْتَدَى يَجُوزُ أَنْ يَغْلُو مَنْ قَدْ أَمَّهُ بِتَخْوِ سَطْحٍ فَأَعْلَمَنْ
وَلَا يَجُوزُ لِلْإِمَامِ إِلَّا إِنْ كَانَ مَعَهُ مِثْلُهُمْ تَجَلَّى
وَجَازَ فِي السُّفْنِ وَقَدَّرَ الشَّيْبِرِ وَبَطَلَتْ بِقَصْدِهِمْ لِلْكَبِيرِ

الجمعة

فَصَلَّ عَلَى الْمُكَلَّفِينَ وَجَبَتْ جُمُعَةٌ كَمَا فِي جُمُعَةٍ ثَبِتَتْ
وَالسَّغْيَ وَاجِبٌ لَهَا عِنْدَ النَّدَا أَوْ قَدَرَ مَا يَدْرِكُهَا مَنْ قَصَدَا
وَوَجَبَتْ عَلَى الْمُكَلَّفِ الذَّكْرُ حُرٌّ مُقِيمٌ مُتَوَطِّئٌ الْمَقَرُّ
ثُمَّ عَلَى الْقَرِيبِ مَنْ كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ الْأَمْيَالِ أَوْ رُبْعٍ تَلَا
وَهَلْ مِنَ الْمَنَارِ أَوْ طَرَفِ الْبَلَدِ فِيهِ خِلَافٌ رُجِحَ الْأَوَّلُ قَدْ
وَالْمِيلُ أَلْفَانِ وَقِيلَ أَكْثَرُ بِحَسَبِ الذَّرَاعِ فِيمَا ذَكَرُوا
وَذَا الْخَارِجِ وَأَمَّا السَّائِكِينَ يَأْتِي وَلَوْ أَبْعَدَ مِنْ ذَا يَسْكُنُ
وَهِيَ عَلَى الصَّحِيحِ إِلَّا حَيْثُمَا صَحَّ الْمَرِيضُ قَبْلَهَا فَتَلَزَمَا
وَلَأَدَاتِهَا شُرُوطُ أَرْبَعَةٍ إِمَامُهَا وَهُوَ خَطِيبُ الْجُمُعَةِ
مَعَ كَوْنِهِ حُرًّا مُقِيمًا فِي الْبَلَدِ وَالْمُقْتَدُونَ لَا يَحْدُثُهُمْ عَدَدُ
بِشْرَطِ الْإِسْتِيفَارِ وَالتَّوَطُّئِ وَصِحَّةِ الصَّلَاةِ وَالتَّنْذِيرِ
وَفِي سِوَى الْأَوَّلَى تَصِحُّ إِنْ حَضَرَ مَعَ الْإِمَامِ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ
وَشَرْطُهَا الْجَامِعُ لَا سِوَاهُ لَا بَيِّنَاتٍ قَنَدِيلٍ وَلَا هَوَاهُ
وَبِرْجَائِهِ إِذَا مَا اتَّصَلَتْ صُفُوفُهُ أَوْ ضَاقَ فِيهَا حَصَلَتْ
وَحُطْبَتَانِ لِلْجَمَاعَةِ التَّيَّي تَلَزَمُ فِي الْعَقْدِ لِفَرْضِ الْجُمُعَةِ
وَكَوْنُهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ وَالْكَلامِ مُحَرَّمٌ أَثْنَاءَهَا كَذَا السَّلَامُ

وَمَنْ غَسَلَ بِالذَّهَابِ مُتَّصِلٌ يَنْطُلُ بِالنَّوْمِ وَأَكْلٍ إِنْ تُقِلَ
وَيَنْتَبِ السَّتْرَيْنِ بِالثِّيَابِ وَالْأَفْضَلُ الْبَيْضُ بِلَا ارْتِيَابِ
وَقَصْرُ شَارِبٍ وَتَقْلِيمُ الظُّفْرِ وَمَسُّ طَيْبٍ وَالسَّوَاكُ لِلْحَضَرِ
وَعَرَضُهَا يَسْقُطُ عَمَّنْ مَرِضًا أَوْ مَنْ يَمْرُضُ كَمَوْتٍ عَرَضًا
كَذَاكَ مَنْ خَافَ عَلَى نَفْسٍ وَمَالٍ أَوْ خَافَ سَارِقًا وَنَارًا فِي الْمِثَالِ
وَخَافَ مِنْ حَبْسِ الْغَرِيمِ الْمُغِيرِ كَذَلِكَ إِنْ عَمَّ الْمُحِيطُ الْمَطَرُ
وَقَرِي وَالْهَرَمُ أَوْ مَنْ قَدْ أَكَلَ ثُومًا فَيَعْذُرُ كَأَنْ عَمَّ الْوَحْلُ

صلاة السفر

فَصَلَ يَسْنُ الْقَصْرَ لِلْمُسَافِرِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ كَذَلِكَ الطَّائِرِ
يَنْ كَانِ فِي الْمَسَافَةِ الَّتِي قَطَعَ أَرْبَعَةً مِنَ الْبُرُودِ تَتَّبِعُ
وَهِيَ مِنَ الْأَمْثَالِ أَرْبَعُونَ مَعَ ثَمَانِ قَصْرُ ذَاتِ أَرْبَعٍ يَقَعُ
حَضٌّ عَلَيْهِ الْمُصْطَفَى فِي قَوْلِهِ صَدَقَةٌ فَانْظُرْ إِلَى آخِرِهِ
مَبْنِيهَا السَّفَرُ وَهُوَ مَا سَبَقَ وَأَرْبَعٌ لَهَا شَرَائِطُ تَحِقُ
وَلَهَا يَكُونُ دَفْعَةٌ بِلَا إِقَامَةٍ أَثْنَاءِهَا لِتَقْصِرَ
تَتَّبِعُهَا قَطْعُ الْمَسَافَةِ بِلَا تَرَدُّدٍ بِالْعَزْمِ دَفْعَةٌ وَلَا
تَعْنِيهَا الشَّرُوعُ أَمَّا الْبُدْوِي فَيَعْذِرُ حَلَّةً لَهُ كَمَا رُوِيَ
وَالْحَضَرِيُّ عِنْدَمَا كَانَ اتَّفَصَلَ مِنَ الْبَسَاتِينِ وَغَيْرِهِ انْفَصَلَ
وَمُنْتَهَى الْقَصْرِ لَدَى الْإِيَابِ حَيْثُ ابْتَدَأَ الْقَصْرَ لَدَى الذَّهَابِ
رَابِعُهَا إِبَاحَةٌ كَالسَّفَرِ لِحُجِّ بَيْتِ اللَّهِ أَوْ لِلتَّجَرِ
وَيَمْتَنِعُ التَّقْصِيرُ إِنْ كَانَ السَّفَرُ إِلَى الْمَعَاصِي كَالْعُقُوقِ وَالْعَهْرِ
نَمَا مَحَلُّهُ فَذَاتُ الْأَرْبَعِ كَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ الْعِشَاءِ فَاسْمَعِ

وَالْحُكْمُ فِي الْقَضَاءِ يَتَّبِعُ الزَّمَنَ أَيَّ زَمَنِ السَّيْرِ لَهَا فَلْتَعْلَمَنَّ
مَا فَاتَ فِي السَّفَرِ يُقْضَى فِي الْحَضَرِ بِالنَّصْرِ وَالْعَكْسُ كَذَلِكَ فِي السَّفَرِ
وَقَطَعَ الْقَصْرَ إِقَامَةً حَوَتْ أَرْبَعَ أَيَّامٍ صَبَاحَ كَمَلَتْ
تَضُمُّ عَشْرِينَ صَلَاةً وَدُخُولَ وَطْنِهِ وَزَوْجَةَ ذَاتِ الدُّخُولِ
وَجَزَارَ الْمُقِيمِ الْإِفْتِدَاءَ بِمَنْ سَافَرَ مَعَ كُفْرِهِ كَعَكْسِ يَسْتَبِينَ
وَالْكَفْرَ فِي الْعَكْسِ تَأْكُدُ نَعْمَ لَزِمَهُ اتِّبَاعُهُ حَتَّمَا يَتِمَّ
فَصْلٌ وَفِي السَّبْرِ لَهُ يَرْخُصُ جَمْعُ لِمَشْرُكَتَيْنِ خَصَّصُوا
فَإِنْ يَكُنْ بِمَنْهَلٍ زَالَتْ وَقَدْ كَانَ عَلَى مَتْنِ الْمُطَايَا وَعَقْدُ
نُزُولِهِ بَعْدَ الْغُرُوبِ جَمْعًا بَيْنَهُمَا الصُّورِيَّ أُعْطِيَ أَوْفَعًا
فِي آخِرِ الظُّهْرِ وَأَوَّلِ اللَّيْلِ بَعِيدَهَا صَلَاتُهُ بِنِيَّةِ
وَهَكَذَا إِذَا نَوَى بَعْدَ اصْفَرَارِ جَمْعَ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ قَرَارُ
وَأِنْ تَكُنْ زَالَتْ عَلَيْهِ نَازِلًا وَنِيَّةُ النُّزُولِ مِثْلَ مَا خَلَا
صَلَاةً مَا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ وَإِنْ قِيلَ اصْفَرَارِ آخِرَ الْعَصْرِ قَمَنَّ
وَرُخِصَ الْجَمْعُ إِذَا عَمَّ الْمَطَرُ لِلْمَغْرِبِيِّنَ أَوَّلَ الْوَقْتِ الْمَقَرَّ
كَذَا إِذَا الطَّيْنُ مَعَ الظَّلَامِ لَا بِظُلْمَةٍ فَقَطْ وَفِي الطَّيْنِ جَلَى
خَلْفًا وَوَصَفُ الْجَمْعِ أَنْ تُؤَذَّنَا لِمَغْرِبٍ فِي وَقْتِهَا فِي الْمَآذِنَا
وَأَخَّرَتْهَا وَتُصَلِّيَ ثُمَّ فِي صَحْنٍ يُنَادِي لِلْعِشَاءِ وَانْصَرَفَ
بَعْدَ صَلَاتِهَا وَلَا يُؤْتَرُ بَلْ لِمَغِيبِ شَفَقٍ يُؤَخَّرُ

السنن الموكدات

فَصْلٌ وَعَدُّ السَّنَنِ الْمُؤَكَّدَةِ أَرْبَعَةٌ فِي دِينِنَا مُحَدَّدَةٌ
أَوَّلُهَا الْوَيْتَرُ وَمِنْهَا أَوْكَدُ بَرَكَةٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ تَوْجَدُ

وَوَقَّعَهُ بَعْدَ الْعِشَاءِ سُبْحًا بِرَكْعَتَيْنِ بِسَلَامٍ فَرَّقَا
يَقْرَأُ فِيهِمَا بِأَمِّ الذَّكْرِ مَعَ سَبَّحَ وَيَقْرَأُ الْكَافِرُونَ فِي النَّبْعِ
وَهَرَأَ فِي وَتَرَكَ بِأَمِّ الذَّكْرِ ثُمَّ ثَلَاثَ سُورٍ بِهَا الذَّكْرُ خَتِمَ
مَنْ نَامَ عَنْ وَتَرَ إِلَى أَنْ يَقْبَا لِلشَّمْسِ رَكْعَتَانِ أَوْ قَدْ نَسِيَا
تَرَكَ وَتَرَهُ وَصَلَّى الصُّبْحَا وَأَخَّرَ الْفَجْرَ إِلَى أَنْ تَضْحَى
وَتَثَلَاثَ زَادَ وَتَرَأَ وَكَذَا لِأَرْبَعٍ فِي الْخَمْسِ شَفَعُ يُحْتَدَا
وَرَدَ لِمَا ذُكِرَ فَجَرَأَ إِنْ تَفَقُّ لِسَبْعَةٍ وَذَا عَلَيْهِ مُتَّفَقٌ
وَتَاثِي السُّنَنِ عِيدٌ أَكَّدَا فِي حَقِّ مَنْ لَجُمَعَةٍ قَدْ قَصَّدَا
وَنَسِبَ الْعِيدُ لِمَنْ لَيْسَتْ تَجِبَ عَلَيْهِ كَالْأَثْنَى وَكَالْمَقُورِ الْغَرِيبِ
وَرَكْعَتَانِ فِيهِمَا بِسَلَامٌ أَذَانٌ وَلَا إِقَامَةٌ كَسَائِرِ السُّنَنِ
مَكْبَرًا سِتًّا بِسَلَامٍ وَإِخْرَامٌ وَالْخَمْسُ فِي الْأُخْرَى بِسَلَامٍ الْقِيَامُ
وَفِي سُبُوحِ الْإِخْرَامِ قَطُّ لَا تَرْفَعُ وَدَارَكَ التَّكْبِيرَ مَا لَمْ تَرْكَعْ
ثُمَّ اسْجُدِ الْبُعْدِي إِذَا رَجَعْتَ وَالْقَبْلَى لِلتَّوَكُّلِ إِذَا سَهَيْتَ
وَفَجَّهْرُ بِالتَّكْبِيرِ نَدْبٌ وَاسْتَحْبَبَ تَزِيْنُ بِالتَّوْبِ وَالْمَسُّ لَطِيبٌ
كَذَا الرُّجُوعُ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى غَيْرَ الَّتِي مِنْهَا الرُّوَا حُ يُجْرَى
كَالْفَطْرِ فِي الْفَطْرِ يُقَدَّمُ وَأَنْ يُؤَخَّرَ الْفَطْرُ بِعِيدِ النَّحْرَسُنْ
وَيَنْدَبُ التَّكْبِيرُ خَلْفَ صَلَوَاتِ عَدَدُهَا خَمْسٌ وَعَشْرٌ بِالثَّبَاتِ
مَنْ ظَهَرَ يَوْمَ النَّخْرِ تَبَدُّأَ إِلَى صُبْحٍ لِيَوْمٍ رَابِعٍ فَكَمَلَا
صَفَّتْهُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ تَلَا
فَقُلْتُ التَّكْبِيرَ وَالتَّشَهُدَا وَحَدَّ كَذَا الْحَمْدُ لَهُ فَوَحَّدَا
ثَعْنَهَا الْكُسُوفُ سُنَّةٌ أَتَتْ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَكَّدَتْ

وَيُنْدَبُ الْمَسْجِدُ وَالْجَمْعُ لَهَا مِنْ جِلِّ نَفْلِ لِلزَّوَالِ تُنْتَهَى
وَرَكْعَتَانِ كُلُّ رَكْعَةٍ أَضِيفُ لَهَا رُكُوعًا ثَانِيًا لَا يَخْتَلِفُ
فِيهِ الْقِيَامُ بَعْدَ الْأَمِّ الْبَقَرَا وَالْإِحْنَاءُ قَدَرُ طُولِهَا يُرَى
فِي الرَّفْعِ بِالْعِزَّانِ وَالْأَمُّ قَرَا وَيَأْتِي بِالرُّكُوعِ قَدَرُ مَا جَرَى
وَالْمَكْنُ فِي السُّجُودِ كَالرُّكُوعِ وَالْخُشُوعِ وَالْخُضُوعِ
وَقِيَامُ الْأُخْرَى وَكَالْمَعْمُودِ يَقْرَأُ بِالنِّسَاءِ وَالْعَقُودِ
وَلِخُسُوفِ الْبَذْرِ كَالنَّوْافِلِ وَرَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فَأَفْعَلُ
وَلَيْسَ يُجْمَعُ لَهَا وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُجَهَرَ الْقَارِئُ فِيهَا وَاسْتَحَبُّ
مِنْهَا إِذَا الْفَجْرُ بَدَأَ وَمَا انْجَلَتْ وَرَابِعُ السُّنَنِ الْإِسْنَقُ ثَبِتُ
لِلشُّرْبِ أَوْ لِلزَّرْعِ أَوْ لِلْحَيَوَانِ مِنْ أَدَمِي أَوْ سِوَاهُ حَيْثُ كَانَ
وَخَرَجَ النَّاسُ ضَحَى مَعَ الْإِمَامِ وَتَتَّبِعِي التَّوْبَةَ قَبْلَ وَالصِّيَامِ
ثُمَّ يَصَلِّي بِهِمْ كَالْعِيدِ أَيُّ رَكْعَتَيْنِ دُونَ مَا مَزِيدُ
وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَقْبَلَهُمْ وَخَطَبَا وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ بِهَا وَنَدَبَا
إِلَى الْمَتَابِ وَالرُّجُوعِ وَدَعَا مُسْتَقْبِلًا وَحَوْلَ الرَّدَا مَعَا
فَمَا عَلَى الْيَمِينِ يُلْقَى لِلشَّمَالِ بَغِيرِ تَنْكِيسٍ وَحَوْلَ الرِّجَالِ
فَصَلَّ وَرَكْعَتَانِ لِلْفَجْرِ فَقَطْ وَافْتَقَرَتْ لِنِيَّةٍ لِنَتَضَبِطَ
وَوَقْتُهَا مِنَ الطَّلُوعِ يَسْتَقِرُّ وَالْتَرَكُ حَتْمٌ حَيْثُ مِنْ أَمْ حَضَرَ
وَذَا لِمَنْ كَانَ بِمَسْجِدٍ دَخَلَ وَوَجِبَ الدُّخُولُ مَعَهُ لَا جَدَلُ
وَمَنْ يَكُنْ خَارِجَهُ صَلَّى إِذَا لَمْ يَخْشَ قَوْتَ رَكْعَةٍ إِلَّا اتَّبَذَا
وَحُكْمُهَا رَغِيْبَةٌ وَيَقْتَصَّرُ فِيهَا عَلَى الْحَمْدِ كَمَا فِي الْمُخْتَصَرِ
فَصَلَّ وَيُسْتَحَبُّ لِلضُّحَى ثَمَانُ مِنْ رَكْعَاتٍ وَأَقْلَاهَا اثْنَتَانِ

عِذَا تَنجِيَّةُ بِأَمِّ الذِّكْرِ وَلَا تَفُوتُ بِالْجُلُوسِ قَادِرِ
 حَرَكَتَيْنِ قَبْلَ مَسِّ الْأَرْضِ وَأَجْزَأَتْ إِنْ أَدَيْتِ بِالْفَرَصِ
 عِذَا قِيَامُ رَمَضَانَ سُنَّةُ عَمُرُ فَهُوَ بِذَعَةِ مُسْتَحْسَنَةِ
 وَلِخَفِ فِي الْعَدَدِ فِيهَا ثَبَاتَا مِنْ اخْتِلَافِ لِلرُّوَاةِ قَدْ أَتَى
 وَاصِلُ عَدِّهَا ثَلَاثًا مَعَهَا عِشْرُونَ رَكْعَةً بِذَا حَدِّهَا
 وَيَنْدُبُ النَّفْلَ قَبِيلُ الظُّهْرِ وَبَعْدَهُ كَذَاكَ قَبِيلُ الْعَصْرِ
 وَيَعْدُ مَغْرِبِ كَذَا الْعِشَا وَقَالَ فِي الْأَصْلِ لَيْسَ فِيهِ تَحْدِيدُ يُقَالُ
 وَمَجْدَةُ الْقُرْآنِ سُنَّةٌ لِمَنْ قَرَأَ أَوْ لِسَمَاعٍ إِنْ يَفْضُدَنْ
 تَسْمَعُ أَوْ لِأَجْلِ تَعْلِيمِ يَوْمٍ إِنْ صَلَّحَ الْقَارِئُ فِيهَا لِيَوْمٍ
 وَكَوْنُهُ مَطْهَرًا وَذَكَرَا وَلَمْ يَرِدْ إِسْمَاعُ صَوْتِهِ الْوَرَى
 عَدُّهَا الصَّحِيحُ إِحْدَى عَشْرَةَ وَلَيْسَ فِي مَقْصَلِ شَيْءٍ يُرَى
 فِي آخِرِ الْأَعْرَافِ ثُمَّ الْأَجَالِ فِي الرَّعْدِ يَوْمَرُونَ فِي النَّحْلِ يُقَالُ
 خَشَوْعًا فِي سُبْحَانَ ثُمَّ بِكَيْيَا فِي مَرِيَمَ وَمَا يَشَاءُ أَتَيَا
 فِي الْحَجِّ وَالْفُرْقَانِ عِنْدَ قَوْلِهِ نَفُورًا وَالْعَظِيمُ فِي النَّمْلِ أَدَّه
 فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ لَا يَسْتَكْبِرُونَ أَنَابَ فِي صَادٍ وَحَامِيمٍ تَعْبُدُونَ

الجنائز

فَصَلَ عَلَى الْمَيِّتِ الصَّلَاةَ فَرَضَتْ كِفَايَةً وَقِيلَ سُنَّةٌ أَتَتْ
 أَرْكَانُهَا النِّيَّةُ وَالْقِيَامُ كَذَا الدُّعَا التَّكْبِيرُ وَالسَّلَامُ
 وَعَدَدُ التَّكْبِيرِ أَرْبَعٌ فَإِنْ زَادَ الْإِمَامُ سَلَّمُوا بِلَا تَوَانٍ
 وَرَفَعَكَ الْيَدَيْنِ فِي الْأُولَى اسْتَحْبَبَ كَالْبُذْءِ بِالْحَمْدِ فِي أَوَّلِ نَدْبٍ
 وَإِنْ قَرَأَ بِالْأَلَامِ فِيهَا فَصَدَا نَبَذَ الْخُلَافَ صَحَّ فِيهَا الْقَصْدَا

وَلَيْسَ فِي الدُّعَاءِ تَخْصِيصٌ وَجَبَ بَلْ يَدْعُو كَيْفَ شَاءَ مَعَ حُسْنِ الْأَلْبِ
وَلَا يُكْرَرُ السَّلَامُ وَالْإِمَامُ سَمِعَ صَقَّةً وَرَدَّ لَا يُرَامُ

باب الزكاة

ثُمَّ الزَّكَاةُ فَرَضَتْ فِي الْمَالِ عَلَى الْغَنِيِّ لِفَقِيرِ الْحَالِ
فِي ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَنَعَمٍ مِنْ إِبِلٍ وَيَقَرٍ وَغَنَمٍ
كَذَاكَ فِي الْمَخَاصِلِ الزَّرَاعِيَّةِ وَمَعْدِنٍ وَفِي الثَّمَارِ السَّامِيَةِ
وَشَرْطُهَا الْإِسْلَامُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْحَوْلُ فِي الْعَيْنِ وَفِي الْمَاشِيَةِ
فِي مِائَتِي دِرْهَمٍ فِضَّةً تَجِبُ كَذَلِكَ فِي عَشْرِينَ دِينَارًا ذَهَبًا
كَذَاكَ مَا عَادَلَهَا مِنَ الْوَرَقِ أَوْ رِقِّ الْيُنُوكِ فَالزَّكَاةُ حَقٌّ
وَرُبْعُ الْخُشْرِ فِي الْعَيْنِ وَجَبَ كَذَلِكَ مَا شَاكَلَهَا مِنَ النَّشَبِ
لَا غَيْرَهَا مِنَ الْخَمِيرِ وَالْبَقَالِ وَلَا مِنَ النَّعَمِ وَالْوُخْشِ انْقِصَالُ
شَرْطُ وَجُوبِهَا النَّصَابُ الْكَامِلُ وَالْحَوْلُ كَالسَّاعِي وَمَلَكَ حَاصِلُ
وَلَيْسَ فِي الْإِبِلِ شَيْءٌ إِلَّا إِنْ بَلَغَتْ لِحْمَسَةً فَأَعْلَا
فَالْفَرَضُ فِي الْخَمْسَةِ شَاةٍ جَذْعَةً كَكُلِّ خَمْسَةِ لَهَا مُتَبِعَةٌ
لَأَرْبَعٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ فَإِنْ زَادَتْ فَخُذْ مَخَاضَةً مِنْ دُونِ مِئَةٍ
لِخَمْسَةِ مَعَ ثَلَاثِينَ وَفِي مَا زَادَ بَنَتْ لِلْبُؤُونِ تَكَتْفِي
وَحَقَّةً لِسِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَذْعَةً إِنْ جَاوَزَتْ لِسِتِّينَ
فِي السَّتِّ وَالسَّبْعِينَ اثْنَتَانِ يَا صَاحِبَ اللَّبُونِ يُنَسَبَانِ
وَحَقَّتَانِ إِنْ تَفَقَّ سِتْنَعِينَا كَوَاحِدٍ مِنْ بَعْدِهَا يَقِينَا
لِمِائَةٍ مِنْ بَعْدِهَا عَشْرُونَ وَبَعْدَهَا التَّغْيِيرُ يَنْسَبَيْنَا
فَحَقَّةً لِكُلِّ خَمْسِينَ كَذَا لِبُؤُونَةٍ لِأَرْبَعِينَ فَخُذَا
وَفِي الثَّلَاثِينَ إِذَا حَلَّ الْبَقَرُ وَجَبَ عَجَلُ ابْنِ عَامِينَ ذَكَرَ

وَبَنَى لِرَبِّهِمْ بَلْعَمَةً مَسْنَةً ذَاتُ ثَلَاثٍ وَجَبَتْ
 وَهَذَا مَهْمَا نَمَتِ وَارْتَفَعَتْ فَالْحُكْمُ فِيهَا سَانِرَا مَا بَلَغَتْ
 وَلِضَائِنِ وَالْمَغْزَى عَلَيْهَا وَجَبَتْ شَاةُ إِذِ الْأُرْبَعِيْنَ وَصَلَتْ
 نَعْمَةً مِنْ بَعْدِ عَشْرِيْنَ فَإِنْ تَزِدْ فَشَاتَانِ عَلَيْهَا يَا فَطْنُ
 مَلَّتَيْنِ ثُمَّ مَا زَادَ وَلَوْ وَاحِدَةً فَبِثَلَاثٍ اكْتَفَوْا
 ثَرْبَعٍ مِنَ الْمَيْمَنِ ثُمَّ فِي ذَلِكَ أَرْبَعُ شَيَاهُ تَكْتَفِي
 نَدَى عَلَى الْمَبَانَةِ شَاةٌ وَاحِدَةٌ عَنْ كُلِّ مَائَةٍ بِذَوْنِ زَائِدَةٍ
 لَا يُوْخَذُ الْخِيَارُ كَالْكَرَائِمِ وَلَا السَّخَالُ وَالشَّرَارُ فَاَعْلَمْ
 وَنَيْسَ وَالْعَجُوزُ وَالْغُورَاءُ وَكُلُّ مَا تَلْحَقُهُ الضَّرَاءُ
 فَصِرَ وَفِي الْحَرْثِ الزَّكَاةُ قَرُّوْا فِي كُلِّ مَا يَفْتَاتُ أَوْ يَذْخُرُ
 وَهِيَ شَعِيرٌ سَلَتْ ثُمَّ الْحَنْطَةُ دَخْنٌ وَأَرْزٌ عَلَسٌ وَذُرَّةٌ
 وَفَتْمُرٌ وَالزَّيْتُونُ وَالزَّيْبَابُ كَذَا الْقَطَانِي سَبْعَةٌ حَبُوبٌ
 فَتُؤَبِّيَا وَحِمَصٌ وَعَدَسٌ بِسِيلَةٍ جَلْبَانٍ قَوْلُ تَرْمَسُ
 وَضَفَ لَهَا مَا لِلزَّيْتُونِ يَنْتَمِي كَقَرْطَمٍ فَجَلَّ وَحَبُّ السَّمْسَمِ
 وَنَيْسَ فِي الْخَضِرِ وَالْفَوَاكِهَةِ مِنْ وَاجِبِ كَرْمَانٍ وَتَافِهِ
 وَمَبْنَعُ النَّصَابِ فِي الْحَرْثِ اعْلَمْ خَمْسَةٌ أَوْ سِتٌّ بِكَيْلٍ مُحْكَمٍ
 وَهِيَ بِالْمِيزَانِ أَلْفُ رِطْلٍ مَعَ سِتَّةٍ مِنَ الْمَيْمَنِ تَتْلَى
 وَكُلُّ رِطْلٍ مَائَةٌ وَعَشْرُونَ مَعَ ثَمَانِ دِرْهَمٍ فِي الْمَوْزُونِ
 وَالنَّهْرُ الْمَكِّيُّ بِالشَّعِيرِ خُمْسَانُ وَالْخُمْسُونَ بِالتَّقْدِيرِ
 وَإِنَّمَا تُغْتَبَرُ الْأَوْسُقُ فِي ثَمَارِنَا بَعْدَ الْجَفَافِ فَاَعْرِفْ
 وَبَعْدَ نَزْعِ حَشْفِ الرُّطُوبَاتِ وَالْعُشْرُ فِي الْمَسْقِيِّ مِنْ غَيْرِ آلَاتِ

كَمْثَل مَاءِ الْبَحْرِ وَالْأَمْطَارِ وَكَالْفَقَائِرِ وَنَهْرٍ جَارِي
وَأِنْ يَكُنْ بِأَلَةٍ أَوْ مَا يَجُرُّ لَهُ فَتَنْصَفُ عَشْرٌ فِيهِ اسْتَقَرَّ
فَصَلِّ مَصَارِيفَ الزَّكَاةِ ذَكِّرُوا فِي تَوْبَةٍ بَائِئِمًا قَدْ حَصَرُوا
لِلْفُقَرَاءِ وَالْفَقِيرِ مَنْ لَهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ لَا يَسُدُّ كُلَّهُ
وَالْمَسَاكِينِ وَذَا أَخْوَجُ مِنْ سَابِقِهِ خَرِيْنِ قُلْ وَمُسْلِمِينَ
كَذَا لِعَامِلٍ وَإِنْ هُوَ فَقِيرٌ أَخَذَ بِالْوَصْفَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَكْرِيرٍ
مُؤَلَّفٌ يُعْطَى لِيَرْغَبَ فِي رِقَابِ مَنْ رَقُّوا مَدِينٌ لِيَقْبَى
إِذَا اسْتَدَانَ فِي حَلَالٍ لَا فُسَادَ وَلَمْ يَجِدْ لِدَيْتِهِ أَيْ سَدَادَ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ تُعْطَى لِلْجِهَادِ وَلَا يَرَادُ الْحُجُّ مَنْ ذَا بِاجْتِهَادِ
وَالْمُسَافِرِ إِذَا لَمْ يَغْصَ لَمْ يَجِدْ مُسْلِمًا وَفَقْرُهُ أَلَمَ
فَصَلِّ وَجَارَ ذَهَبٌ عَنْ وَرَقٍ وَعَكْسُهُ فَاصِغْ لَهُ وَحَقِّقْ
وَوَجِبَتْ نِيَّتُهَا وَالتَّفَرُّقُ فِي مَوْضِعِ الْوُجُوبِ حَيْثُ حَقَّقَهُ
إِلَّا لَا عُدَمَ فَجَارَ النَّقْلُ لَهُمْ كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ النَّقْلُ
فَصَلِّ وَإِنْ عَزَلَهَا فَضَاعَتْ فِي الْيَوْمِ لَمْ يَضْمَنْ لِقُرْبِ دَانَتْ
وَأِنْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِهِ أَيَّامًا تَضْمَنْ وَاسْتَحَقَّ أَنْ يَلَامَا
وَأِنْ يَكُنْ عَزَلَهَا وَالْأَصْلُ ضَاعَ دَفَعَهَا لِأَهْلِهَا بِلاَ نِزَاعِ
وَمَنْ يَمُتْ بَعْدَ وَجُوبِهَا وَقَدْ أَوْصَى فَمِنْ مِيرَاثِهِ إِذَا فُقِدَ
وَالْمُتَصَدِّقُ تَطَوُّعًا نُدِبَ إِسْرَارُهَا وَالْعَكْسُ فِي الَّتِي تَجِبُ
فَصَلِّ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعٌ وَجِبَا لَيْلَةَ فِطْرِ أَوْ بِفَجْرِ طَلَبَا
جَرَى فِي ذَلِكَ خَلْفٌ وَالتَّنَائِجُ تَظْهَرُ فِي الْمَوْتِ وَلَوْلَا يَنْتَجِ
وَجَارَ قَبْلَ الْعِيدِ بِالْيَوْمَيْنِ إِخْرَاجُهَا وَلَمْ تَقْتِ بِالْحَيْنِ

وَيَسْتَدْفِعُ لَغْوِ الْخَرِّ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَادِرٌ
وَلِصْنَاعٍ مِنْ غَالِبِ قُوَّةِ الْبَلَدِ عَنْ نَفْسِهِ وَزَوْجِهِ وَالْوَلَدِ
عَذَا الَّذِينَ وَجِبَ الْإِنْفَاقُ لَهُمْ فَفَطَّرْتَهُمْ تَسَاقٍ
وَهِيَ عَلَى الْمُسْلِمِ دُونَ الْكَافِرِ وَالْعَبْدِ مَا عَلَيْهِ مِثْلُ الْمُضَرِّ
وَلِصْنَاعٍ عَنْ مَوْنَةٍ قَدْ فَضَّلَا وَأَجْزَأَتْ بِسَلَفٍ إِنْ فَعَلَا

بَابُ الصَّوْمِ

تَصُومُ الْإِمْسَاكَ يَا صَاحِبَ فَاعْلَمْ عَنْ شَهْوَتِي بَطْنٍ وَفَرْجِ كَفَمٍ
يَدُ مِنْ فُجْرِ إِلَى الْغُرُوبِ بَنِيَّةُ التَّقَرُّبِ الْمَطْلُوبِ
وَمَنْعَةٍ فِي الْأَعْيَادِ وَالنَّفَاسِ وَفِي الْمَحِيضِ عَنْ جَمِيعِ النَّاسِ
رَكَتِهِ ثَلَاثَةٌ فَالْأَوَّلُ إِمْسَاكُنَا عَمَّا بِفَمٍ يُوَكِّلُ
كَذَلِكَ مَا مِنْهُ إِلَى الْخَلْقِ وَصَلُ كَالْأَنْفِ وَالْعَيْنِ وَأَذُنٍ فِي الْمِثْلِ
وَنَكْفٍ عَنْ وَطْءٍ وَإِخْرَاجِ الْمَنِيِّ كَالْكَفِّ عَنْ قِيءٍ وَمِثْلُهُ الْمَذْيُ
وِثَابِي الْأَرْكَانِ نَبِيَّةُ الصِّيَامِ بِالْجَزْمِ مِنْ لَيْلٍ إِلَى حِدِّ الصِّيَامِ
وَلَا يَصُحُّ صَوْمُ يَوْمِ الشُّكِّ بِقَصْدِ الْإِحْتِيَاظِ دُونَ الشُّكِّ
وَيَسْجُدُ يَجْزِيهِ إِذَا الْيَوْمُ ظَهَرَ مِنْ رَمَضَانَ وَالصِّيَامِ يَسْتَقَرُّ
ثُمَّ الزَّمَانُ ثَالِثُ الْأَرْكَانِ وَقَدْ أَتَى فِي الْبَابِ بِالْبَيَانِ
وَجَازَ لِلَّذِي تَمَنَّى صِيَامَ أَيَّامٍ تَشْرِيْقُ فَحَقَّقَ الْمَرَامَ
فَضْلٌ وَيَسْتَحَبُّ تَقْدِيمُ الْفُطُورِ لِصَائِمٍ كَذَلِكَ تَأْخِيرُ السَّخُورِ
وَيَنْبَغِي لِصَائِمٍ كَفُّ اللِّسَانِ عَنْ كُلِّ قَوْلٍ فَاجِشٍ وَالْهَذْيَانِ
وَتَرْكُ الْإِسْتِيَاكِ بِالرُّطْبِ وَلَا يَبَالِغْنَ مَضْمُضَةً وَمَاتَلَا
وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَصُومَ عَرَفَةَ وَتَاسِعَا وَعَاشِرَا رَأَى فَاعْرِفْهُ

كَذَا ثَلَاثَةَ مِنَ الشَّهْرِ وَلَا تَخْتَصُّ بِالْبَيْضِ كَمَا الْأَصْلُ تَلَا
وَلَيْسَ يُكْرَهُ صِيَامُ الْجُمُعَةِ لَا قَبْلَهُ لَا بَعْدَهُ يَوْمٌ سَعَى
وَيُكْرَهُ الذُّوقُ لِمَلْحٍ وَتَمَجُّجٌ كَذَا الْمُقَدَّمَاتِ لِلْوُطْءِ سَمَجٌ
مِثْلُ الْمُبَاشَرَةِ وَالْمَلَاعِيَةِ وَالنَّظَرِ الْمُدَامِ وَالْمُدَاعِيَةِ
إِنْ عَلِمْتَ سَلَامَةَ الْإِنِّزَالِ أَوْ لَا فَتَحَرِّمْ بِكُلِّ حِمَالٍ
وَالْفِطْرُ فِي النَّفْلِ حَرَامٌ مُطْلَقًا حَتَّى لِمَنْ حَلَفَ أَنْ يُطْلَقَا
إِلَّا لَوْجِهَهُ وَكَشَّيْخُ أَمْرًا أَوْ وَالِدٌ جَازَ لَهُ أَنْ يَفْطُرَا
ثُمَّ الْقَضَا حَتْمٌ عَلَى مَنْ أَفْطَرَا وَمَعَ عَمْدٍ مَرَّهُ أَنْ يَكْفُرَا
إِنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ وَإِنْ يَعْتِقَ رَقًّا أَوْ لِسْتَيْنِ أَطْعَمَنَ

بَابُ الْإِعْتِكَافِ

الْإِعْتِكَافُ الْمُكْتَفُ فِي الْمَسَاجِدِ قَصْدُ الْعِبَادَةِ لِرَبٍّ وَاحِدٍ
أَكْمَلُهُ عَشْرَةٌ وَالْأَدْنَى يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا اعْتَكَفْتَ
أَرْكَانُهُ أَرْبَعَةٌ فَالْمُعْتَكِفُ يَكُونُ مُسْلِمًا بِتَمْيِيزِ غُرْفَةٍ
وَصَحٍّ مِنْ أَتْنَى وَمِنْ رَقِيقٍ وَصَحٍّ مِنْ طِفْلِ عَلَى التَّحْقِيقِ
وَالصَّوْمُ مِنْ أَرْكَانِهِ وَالْمُسْنَجِدُ كَذَلِكَ اسْتِمْارَاةٌ وَيَقْصُدُ
بِهِ الْعِبَادَةَ كَذِكْرِ دَائِمٍ وَكَالصَّلَاةِ وَالتَّلَاوَةِ اعْلَمَ
وَيُقَالُ أَنْ يَفْعَلَ غَيْرَ مَا ذَكَرَ كَالنَّسْخِ وَالتَّعْلِيمِ حَيْثُمَا كَثُرَ
كَكُوتِهِ الْإِمَامِ وَالْمَشْهُورِ صَحٍّ وَالْكُرْهُ أَنْ يَرْقَى عَلَى مِثْلِ السَّطْحِ
كَذَا بِزَادٍ نَاقِصٍ وَالتَّغْرِيبَةُ وَكَالْعِبَادَةِ وَنَحْوُ التَّهْنِيبَةِ
وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ فِي مَحَاقٍ شَهْرِ الصِّيَامِ وَهُوَ نَقْلٌ بِاتِّفَاقٍ
وَأَبْطَلُهُ بِالزَّنَا وَشَرَبِ الْخَمْرِ وَالْكَذْبِ وَالْوُطْءِ وَقَذْفِ الْحَرِّ

وَجُمُعَاتٍ مِثْلَ الْقِبْلَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَصَدَ الشَّهْرَهُ
وَجُخْرُوجَ مَسْجِدِ كِبَانٍ أَكَلَ عَمْدًا نَهَارًا فَالصِّيَامُ قَدْ بَطُلَ

باب الحج

لِحَجٍّ مِنْ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ فَرَضَ عَلَى الْمُسْلِمِ بِإِحْتِلَامٍ
بَنَ مَسْتَطَاعَ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ أَرْكَانُهُ أَرْبَعَةٌ فَحَرُّ
وَنَهْيُ الْإِحْرَامِ مِنْ شَوَالٍ لِلَّيْلَةِ النَّخْرِ عَلَى التَّوَالِي
مَكَّةَ لِمَنْ بِمَكَّةَ بِهَا وَطَيْبَةَ فَذُو الْخَلِيفَةِ لَهَا
وَجُحْفَةُ مِيقَاتِ حَجٍّ اشْتَهَرَ لِلشَّامِيِّ مَصْرَ مَغْرِبَ وَمَنْ يَمُرُّ
يَنْعَمُ لِمَنْ أَتَى مِنَ الْيَمَنِ وَذَاتَ عَرَقٍ لِلْعِرَاقِ فَاعْلَمَنَّ
كَفَارِسَ وَخَرَّاسَانَ وَلَنْجُودَ قَرْنَ فِي غَيْرِ الْأَصْلِ ذَكَرَهُ وَرَدَ
وَرَخَّصُوا لِلرَّاكِبِ الْبُخْرَ وَجَوْ تَأْخِيرَهُ الْإِحْرَامَ لِلْبَرِّ رَوَوْا
وَأَمَّا بَنِيَّةٌ يَنْعَقِدُ وَصَحَّ أَنْ عَنْ لَفْظِهَا يَجْرَدُ
وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَنْظُفَ الْبَدَنُ وَأَنْ يَزِيلَ مَا عَلَيْهِ مِنْ دَرَنٍ
بِالْحُلْقِ وَالتَّقْلِيمِ وَالتَّنْفِ وَأَنْ يَسْتَعْمَلَ الْغُسْلَ فَإِنَّهُ يَسْنُ
ثُمَّ عَلَيْهِ حَتْمًا أَنْ يَجْرَدَا وَلَبَسَ نَعْلَيْنِ وَأَزْرَةً رَدَا
ثُمَّ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَلْيَقْلُ لَبِيكَ بِاللَّفْظِ الَّذِي قَالَ الرَّسُولُ
وَتَارِكًا رَأْسَ لَهَا الدَّمَ حَتْمًا وَالْقَطْعُ إِنْ وَصَلَ مَكَّةَ لَزِمَ
وَعَقِبَ الطَّوَافِ وَالسَّغْيِ أَعَادَ إِلَى مُصَلَّى عَرَفَاتٍ لَا تَزَادُ
وَأَوْجُهُ الْإِحْرَامِ إِفْرَادًا بَأَنَّ يُحْرَمَ بِالْحَجِّ خُصُوصًا فِي الزَّمَنِ
وَهُوَ لَدَى الْإِمَامِ أَفْضَلُ فَإِنْ فَرَّغَ أَحْرَمَ بِغُمْرَةٍ تُسَنُّ

أَمَّا الْقِرَانُ الْجَمْعُ بَيْنَ النَّسَكَيْنِ
وَأَنْدَرَجَتْ فِي الْحَجِّ وَالْأَحْبُ أَنْ
تُمْ الَّذِي فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ اعْتَمَرَ
فَالْهَذِي حَتَمَ مِثْلَ مَا إِذَا قَرَنَ
تُمْ عَلَى الرَّجُلِ كَشَفَ الرَّاسِ
وَأَمْنَعُ عَلَيْهِ مَا يَحِيطُ مَظْلَقًا
وَكُلَّ مَا يَبْقِيهِ مِنْ حَرٍّ وَقَرَّ
وَأَمْنَعُ عَلَى الْمَرْأَةِ قَفَازًا فَقَطَّ
وَجَازَ أَنْ تُسَدِّلَ ثَوْبًا دُونَ غِرَزِ
وَأَمْنَعُ عَلَى الْمُخْرَمِ مَسَّ الطَّيِّبِ
كَالْمِسْكِ وَالْعُسْبِرِ أَمَّا الْيَأْسَمِينَ
وَالدُّهْنَ لِلرَّاسِ أَمْتَعْنِ وَالْحَلَقَا
وَيَمْنَعُ الْوُطْءَ وَمَا لَهُ انْتَمَى
وَيُفْسِدُ الْجَمَاعَ إِنْ كَانَ وَقَعَ
وَبَعْدَهُ وَقَبْلَ رَمِيٍّ وَطَوَافٍ
وَرُكْنَتُهُ الثَّانِي الطَّوَافُ فَاعْلَمْ
وَمَا سِوَاهُ وَاجِبٌ أَوْ مُسْتَحَبٌّ
طَهَارَةُ الْحَدَثِ وَالْخَبَثِ مَعُ
وَكَوْنُهُ سَبْعًا وَدَاخِلَ الْحَرَمِ
وَرُكْنَتَانِ بَعْدَهُ لَدَى الْمَقَامِ
مُسْنُونَةُ الْمَشْيِ وَتَقْبِيلُ الْحَجَرِ

وَلَا فِي الْغُودِ إِلَّا كَسْبَرًا وَلَا يَزَاحِمُ فِي اسْتِلاَمِهِ الْوَرَى
 وَتَعَسَّ لِلْيَمَاتِي بِالْيَدِ فَقَطَّ ثُمَّ الدُّعَا بِغَيْرِ لَفْظٍ مُشْتَرِطٍ
 هَزَّ عَلَى النَّبِيِّ وَالْقُرْآنَ لَا يَقْرَأُ إِلَّا رَبَّنَا وَمَا تَلَّى
 وَفِي طَوَافٍ لِلْقُدُومِ يَزْمَلُ ثَلَاثَةَ الْأَشْوَاطِ الْأُولَى الرَّجُلُ
 وَهُوَ مَا بَيْنَ الْجُرِي وَالْمَشْيِ أَتَى وَيَنْدُبُ السُّكُوتَ فِيهِ يَا فَتَى
 وَتَرَكَ الْإِكْتِسَارَ مِنَ الْقُرْآنِ وَتَرَكَ قَوْلَ الشَّعْرِ بِالْبَيَانِ
 وَكَرِهَتْ تَلْيِيئَةً وَشُرْبَ مَا إِلَّا إِذَا أَلْجَأَهُ لَهُ الظُّمَأُ
 وَنَدِبَ اسْتِقْبَالَ بَيْتِ الرَّبِّ لَجَالِسٍ فِيهِ بِقَصْدِ الْقُرْبِ
 ثُمَّ الطَّوَافُ لِلْغَرِيبِ أَفْضَلُ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ يَا قُلْ
 وَقَالَتْ السَّعْيُ قَتَبْدَا بِمَا بَدَأَ رَبَّنَا بِهِ فَتَعَلَّمَا
 فَإِنَّهُ قَدْ بَدَأَ بِالصَّفَا كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ قَوْلًا مُحْكَمًا
 مِنْهَا إِلَى الْمَرْوَةِ شَوْطٌ يَذْكُرُ ثُمَّ مِنَ الْمَرْوَةِ شَوْطٌ آخَرُ
 وَهَكَذَا إِلَى تَمَامِ السَّبْعَةِ مَا بَيْنَ مَشْيٍ مِنْ صَفَا وَرُجْعَةٍ
 وَشَرْطُهُ تَقَدُّمُ الطَّوَافِ عَلَيْهِ إِنْ صَحَّ بِلَا مُنَافٍ
 وَيَنْدُبُ الطُّهْرَ لَهُ وَالسَّتْرَ وَفِي الْوُقُوفِ فَوْقَ تَيْنِ أَجْرُ
 ثُمَّ الدُّعَا بِغَيْرِ حَدٍّ وَامْتِنَعِ مَا يَفْعَلُ الْبَعْضُ مِنَ الْمَشْيِ السَّوِيغِ
 وَإِنَّمَا الْإِسْرَاعُ فِي الْمِيلَيْنِ نَدِبَ لِلرَّجَالِ الْأَخْضَرِينَ
 مِنْ فِي جَمِيعِ السَّعْيِ يَزْمَلُ أَسَا وَصَحَّ مِثْلُ تَرَكَ ذَاكَ رَأْسًا
 ثُمَّ الْوُقُوفُ رَابِعُ الْأَرْكَانِ لَيْلَةُ عِيدِ النَّخْرِ بِالْبَيَانِ
 وَلَوْ دَقِيقَةً قَبِيلُ الْفَجْرِ وَالْأَفْضَلُ الرُّكُوبُ فِيهِ بِجُرِي
 إِلَّا لِعَذْرِ وَالْقِيَامُ أَفْضَلُ مِنَ الْجُلُوسِ لِلرَّجَالِ تَفْعَلْ

أَمَّا الْوُقُوفُ فِي النَّهَارِ يُجْبِرُ بِالْذَّمِّ إِنْ تَرَكَهُ مِنْ يَوْمٍ
وَيَنْبَغِي لَوَاقِفٍ بِعَرَفَةَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ الَّذِي قَدْ عَرَفَهُ
لِلْحَجِّ فَاعْلَمْ وَاجِبَاتٌ يُلْزَمُ فِي تَرْكِهَا الذَّمُّ بِهِ قَدْ حَكَمُوا
أَوَّلُهَا الْإِفْرَادُ لِلْغَرِيبِ طَوَافٌ مَنْ قَدَّمَ بِالْتَّرْتِيبِ
وَالْمَشْيُ لِلْقَادِرِ فِي الطَّوَافِ وَوَصَلُّهُ بِالسَّغْيِ غَيْرُ خَافٍ
وَرُكْعَتَانِ لِلطَّوَافِ الْوَاجِبِ وَأَنْ يُلْبِسَ كَمَا لَبَسَ النَّبِيُّ
إِحْرَامُهُ مِنَ الْمِيقَاتِ قُرْرًا وَالرَّمْيُ وَالْحَلْقُ وَإِنْ شَا قَصْرًا
كَذَا الْمَبِيتِ بِمَنْى لِلرَّمْيِ أَيْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا يَنْمِي
وَالْحَطُّ لِلرَّحَالِ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَمَغْرِبُ آخِرِهِ لِلْعَتَمَةِ
فَصَلِّ تَسْنُ عُمَرَةَ فِي الْعُمَرِ وَفَرَنْتَ بِالْحَجِّ قُلْ فِي الذِّكْرِ
أَرْكَانُهَا كَالْحَجِّ إِلَّا عَرَفَةَ فَهِيَ بِحَجٍّ خُصِّصَتْ فَلْتَعْرِفَهُ
مِيقَاتُهَا الزَّمَانِي كُلُّ السَّنَةِ إِلَّا لِمَحْزَرٍ فَيُعَدُّ الْحُجَّةُ
بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَوْمَ الرَّابِعِ يَدْخُلُ وَقْتُهَا بِلَا مُنَازَعٍ
أَمَّا الْمَكَانِيُّ فَكَالْحَجِّ وَمَنْ كَانَ بِمَكَّةَ فَلِلْحَلِّ اخْرُجْ مِنْ
وَصِفَةُ الْإِحْرَامِ أَوْ مَا تَفْسُدُ بِهِ فَكَالْحَجِّ كَمَا قَدْ قِيلُوا
ثُمَّ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغَادِرَا مَكَّةَ طَفَّ سَبْعًا كَمَا قَدْ غَبِرَا
ثُمَّ تَوَجَّهَ قَاصِدُ الْمَدِينَةِ مُتَصِفًا بِالْعَزَمِ وَالسَّكِينَةِ
وَإِذَا بِمَسْجِدِ الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبَّنَا وَشَرَفَا
وَذَاكَ بَعْدَ الطَّهْرِ وَالتَّجَمُّلِ ثُمَّ إِذَا دَخَلْتَهُ فَتَقَبَّلْ
إِنْ كَانَ فِي وَقْتِ تَجُوزِ النَّافِلَةِ أَوْ لَا فَيَالْقَبِيرَ أَبَدَانُ وَاسْتَقْبِلْهُ
سَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهُ النَّبِيِّ خَيْرُ الْأَنَامِ

وعثر من الصلاة والسلام عليه بالآداب والإعظام
لا ترفع الصوت فإن الله قال لا ترفعوا أصواتكم ع ذا المقال
ومحن الله قلوب المتقين فكانوا بالتقوى هداة مهتدين
وندد الحق بمن ينادون بيا محمد فهم لا يعقلون
ثم تنح عنه لليمين قدر ذراع اليد بالتمكين
منه على الصديق ثم انتقلن إلى الفاروق وعليه سلمن
ودع بما شئت وهلل واحمد وسبح الله وكبر تفتد
ثم على النبي صل دائما وكلما دخلت دوما سلما
منه على أهل البقيع وأحد وصل ركعتين في قبا وعد

باب الأضحية والعقيقة والذكاة

من لحر مسلم ذي طاقة أضحية إن لم يفز بالوقفة
في يوم الأضحي أو في تاليه قصد التقرب لمن إليه
وهي على الصغير والكبير والأنثى والذكر لا الفقير
نكن على من لزمته النفقة أضحات من ينفقه محققه
ووقتها الواجب في أول يوم يدخل بعدما يذكي من يوم
والذبح قبله وقبل الفجر أو قبل يوم النحر لحم يجري
والقوم إن قد عدموا الإماما فليتحروه ولا ملامه
والخلف هل من أم في الصلاة أم الذي ينسب للولادة
والجذع في الضأن الذي قد وفي عاما وفي الثاني من المعز كفى
والمجزي في البقر ما قد دخلا في أربع والإبل للست علا
وتتقى العيوب فيها كالعور والعرج البين أو ما كالبتير

كَذَلِكَ الْهَذَا وَالشَّقُّ الْكَبِيرُ فِي الْأَذْنِ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِ بَسْرٍ
وَالْقَرْنُ إِنْ كُسِرَ وَالْدَّمُ يَسِيلُ ثُمَّ إِذَا بَرِيَ أَجْزَأُ خَلِيلٍ
وَتُدْبِتُ عَقِيقَةً فِي السَّابِيعِ مِنْ يَوْمٍ وَضَعَ الطِّفْلُ تَذْبُحَ فَعِ
وَهِيَ عَلَى الْوَالِدِ وَالشَّرْطُ كَمَا قَدْ قِيلَ فِي أَضْحِيَّةٍ فَتَتَعَلَّمَا
وَالْعَمَى الْيَوْمَ وَكَالْأُنْثَى الذَّكَرُ عَلَى الَّذِي قَدْ صَحَّ عَنْهُمْ وَاشْتَهَرُ
أَمَّا الذَّكَاءُ فَطَعْنُكَ الْخَلْقُومَا جَمِيعُهُ وَالْوَدَجَيْنِ فَافَهُمَا
وَجَازَ ذَبْحُ امْرَأَةٍ وَمَنْ رَفَعَ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ يَمْتَنِعُ
إِنْ عَادَ لِلذَّبْحِ وَقِيلَ تَوَكَّلْ إِنْ عَادَ عَنْ قُرْبٍ كَمَا قَدْ نَقَلُوا
وَذَا إِذَا بَغِضَ الْمُقَاتِلُ قَطَعَ أَوْ لَا فَإِنَّ الذَّبْحَ غَيْرُ مَمْتَنِعٍ
وَالْمَتَعَدُّ لِقَطْعِ الرَّأْسِ فِي الذَّبْحِ يُقَالُ عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ
وَالذَّبْحُ مِنْ قَفَا وَصَفْحَةِ الْعُنُقِ يَحْرُمُ أَكْلُهُ كَمَثَلِ الْمُخْنَقِ
كَذَلِكَ الْمُوقُودُ أَوْ مَا قَدْ أَتَى فِي سُورَةِ الْعُقُودِ فَافَهُمْ يَا فَتَى
وَتُدْبِ الْوَضْعَ عَلَى الشَّمَالِ فِي الذَّبْحِ لِلْقِبْلَةِ ذُو اسْتِقْبَالٍ
سَمٌّ وَكَبِيرٌ وَالَّذِي مِنْهُ بَدَأَ تَرَكَّهُمَا تَحْرُمُ إِنْ تَعَمَّدَا
وَقَالَ نَجَلُ قَاسِمٍ لَيْسَ جُنَاحُ وَالنَّاسِي بِاتِّفَاقِهِمْ لَنَا يُبَاحُ
وَفِي الذَّكَاءِ لَا تَتِمُّ الْبَسْمَلَةُ وَكَرِهَ الْبِغْضَ عَلَى النَّبِيِّ الصَّلَاةِ
كَالتَّرَكِّ فِي الذَّبْحِ لِلْإِسْتِقْبَالِ وَصَحَّ أَكْلُهَا بِكُلِّ حَالٍ

باب النكاح والطلاق

أَمَّا النِّكَاحُ لُغَةً فَهُوَ دُخُولُ شَيْءٍ فِي شَيْءٍ كَالْفُرُوعِ وَالْأَصْنَوَلِ
كَنِكَاحِ الْحَصَاةِ أَخْفَافَ الْإِبِلِ وَقَوْلُهُمْ قَدْ نَكَحَ النَّوْمُ الْمُقْلَ
وَفِي اصْطِلَاحِنَا حَقِيقَةً أَتَى فِي الْعَقْدِ وَالْوُطْءِ مَجَازٌ يَا فَتَى

وَلِحُكْمٍ فِيهِ التَّدْبِيرُ ثُمَّ اخْتَلَفَا فِي وَقْتِ ذِي الْأَصْلِ الَّذِي قَدْ سَلَفَا
 فَهِيَ قَدْ تَرَكَ أَوَّلَى وَاجْتَهَدَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ مَخَافَةَ الْوَعِيدِ
 مِنْ عِنْدِ اتِّقْيَامِ بِالْحَقِّ الَّذِي يَجِبُ لِلزَّوْجَةِ فَاتَرَكَ وَأَنْبَذَ
 وَبَعْضُ قَدْ فَضَّلَهُ وَالْآخَرُ هَادٍ فِي طَلَبِ الْحَلَالِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ
 مِنْ تَعَذُّرٍ فَمَا تَشَابَهَا يَطْلُبُهُ لِأَجْلِ إِنْفَاقِ لَهَا
 نَدَى نِكَاحِ الْوِطْءِ لَا يَجِلُّ إِلَّا بِعَقْدِ بِشُرُوطٍ تَجَلُّو
 وَتَمَتَّ نَتَائِجُ فِي هَذَا الزَّمَانِ صَارَ كَمَثَلِ الْغُلِّ فِي كُلِّ مَكَانٍ
 وَهُوَ مَبِيحُ الْوِطْءِ لِلْإِيمَاءِ إِنْ مَلَكَتْ بِالْإِثْرِ وَالشَّرَاءِ
 وَجَاءَ فِي الْكِتَابِ وَالَّذِينَ هُمْ وَقَالَ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
 رَكْعَةً قُلْ خَمْسَةً فَالْأَوَّلُ وَلَيْسَ فِيهِ شُرُوطٌ تُجْمَلُ
 فَهِيَ أَنْ يَتَّفَقَا فِي الدِّينِ وَكَوْنُهُ عَدْلًا حَكَمًا قَوْلَيْنِ
 نَهَرَ أَنَّ الْفِسْقَ لَا يُوَثَّرُ عَلَى الْوَلَايَةِ وَلَكِنْ يُخَذَّرُ
 وَيُعَقَّدُ السَّفِيهَةُ ذُو الرَّأْيِ عَلَى ابْتِنَائِهِ بِإِذْنِ مَنْ لَهُ الْوَلَا
 وَنَ يَكُونُ عَاقِلًا حُرًّا ذَكَرَ لَا امْرَأَةً لِامْرَأَةٍ فَلَا يَقْرَ
 وَوَكَلَتْ حُرًّا رَشِيدًا لَاتِّقَا عَنْ نَفْسِهَا أَوْ مَنْ عَلَيْهَا تُرْتَقَى
 وَثَنَاتِي مِنْ أَرْكَانِهِ الصَّدَاقُ يَكُونُ كَالثَّمَنِ إِذَا يُسَاقُ
 بِرَبْعِ دِينَارٍ مِنَ الصَّنَجْدِ أَوْ مِنَ الدَّرَاهِمِ ثَلَاثَةَ رَوَا
 أَوْ قَدَرَهَا مِنْ وَرَقِ الْبُنُوكِ وَالْغَرَضُ قَدْ يُجْزَى عَنِ الْمُسْكُوكِ
 وَكُلُّ مَا زَادَ فَحَقُّ الْمَرْأَةِ وَلَا يَجُوزُ عَفْوُهَا عَنْ جُمْلَةٍ
 وَزَانِدٌ عَلَى الَّذِي قَدْ حُدِّدَ جَازَ لَهَا إِسْقَاطُهُ فَاسْتَقْدَا
 وَالثَّلَاثُ الْإِشْهَادُ شَرْطٌ فِي الدُّخُولِ وَيُسْتَحَبُّ عِنْدَ عَقْدِهِ فَقُلْ

وَفُسِّخَ النِّكَاحُ إِنْ قَدْ دَخَلَ
 وَرَابِعُ الْأَرْكَانِ زَوْجَةٌ خَلَّتْ
 شُرُوطُ زَوْجٍ قَبِضَتْ لَصَبْحَةٍ
 شُرُوطُ صَبْحَةٍ لَهُ الْإِسْلَامُ
 ثُمَّ مُحَقَّقُ الذَّكُورَةِ فَلَا
 شُرُوطُ الْاسْتِقْرَارِ حُرٌّ مُحْتَالِمٌ
 لَهَا وَلِلْوَلِيِّ تَرْكُهَا عَدَا
 كَذَلِكَ الرُّشْدُ فَلِلْوَلِيِّ أَنْ
 وَالرَّدُّ إِنْ بَعْدَ الْبِنَاءِ الْأَقْلُ
 وَالْخَامِسُ الصَّحَّةُ فَالنِّكَاحُ إِنْ
 وَخَامِسُ الْأَرْكَانِ صَبِيغَةُ الْقَمِ
 وَكَفَلَتْ وَرَضِيَتْ مَثَلًا
 وَمَنَعَ الْإِسْلَامُ خُطْبَةً لِمَنْ
 وَمَنَعَ الشَّغَارَ فِي النِّكَاحِ
 فِي الْوَجْهِ وَالسَّرَكِيبِ إِنْ قَدْ دَخَلَ
 وَحِينَئِذَا قَبِلَ الْبِنَاءَ أَطْلَعَا
 وَفِي الصَّرِيحِ أَبَدًا وَلَوْ دَخَلَ
 وَفُسِّخَ النِّكَاحُ إِنْ قَدْ خُدَّادَا
 وَالْفُسْخُ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ وَلَهَا
 وَلِحَقِّ الْوَلَدِ وَالْحَدُّ هَدْرٌ
 وَأَمْتَعِ نِكَاحَ ذَاتِ عِدَّةٍ طَلَاقٌ
 بِلَا إِنْ كَانَ لَدَى الْعَقْدِ خَلَا
 مِنَ الْمَوَانِعِ لِمَنَعَ اقْتَضَتْ
 كَذَا لِلْاسْتِقْرَارِ دُونَ مَرِيَّةٍ
 وَالْعَقْلُ وَالتَّمْيِيزُ يَا هُمَامُ
 يَحِلُّ لِلْخَنَثَى نِكَاحُ مَنْجَلَا
 كَفَوْا لِحَقِّهَا وَلِلْوَلِيِّ ثُمَّ
 الْإِسْلَامُ فَهَوَّ لِلَّهِ أَبَدًا
 يَرُدُّ أَوْ يَمْضِي مَا السَّفِيَّةُ سَنَنْ
 مِنَ الصَّدَاقِ حَيْثُ إِنَّهُ دَخَلَ
 وَقَعَ فِي الْمَرَضِ بِالْفُسْخِ قَمِنْ
 يَنْخَوِرُ زَوْجَتٌ أَوْ أَنْكَحَتْ أَعْلَمُ
 مِنْ زَوْجٍ أَوْ نَائِبِهِ إِنْ وَكَّلَا
 قَدْ رَكَنْتَ لِلْغَيْرِ كَالسُّوْمِ أَمْتَعَنْ
 كَالْوَجْهِ وَالتَّرَكِيبِ بِالْإِبْضَاحِ
 صَحَّ بِمَهْرٍ الْمَثَلِ حَيْثُ بَدَلَا
 عَلَيْهِ فَاسْتِقْرَارُهُ قَدْ مَنَعَا
 إِلَّا الَّتِي الْمَهْرُ بِهَا قَدْ اتَّصَلَ
 بِمُدَّةٍ لِمَتَّعَةٍ قَدْ قُصِدَا
 مَا سَمِيَّ إِلَّا فَصْدَاقٌ مَثَلُهَا
 وَاعْتَدَّتْ إِنْ دَخُولُهُ بِهَا صَدْرُ
 أَوْ مِنْ وَفَاةٍ فَاْمْتَعَنْ بِاتِّفَاقٍ

وَمَنْ تَحْرِيمِ الْوُطْءِ وَلَوْ بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّةٍ كَمَا رَوَاهُ
 فِيهِ فَصِيحٌ قَبْلَ مَا دَخَلَ وَجَدَّ الْعَقْدَ بِعِدَّتِهَا يَجِلُ
 وَهَرَمَتْ خَطْبَتُهَا كَذَا الْوَلِيِّ وَجَازُ تَغْرِضٍ بِأَقْوَلٍ جَلِي
 وَجَرَ تَخَرُّ اتِّفَاقًا وَالرَّقِيقُ نِكَاحُ أَرْبَعِ حَرَائِرَ تَلِيْقُ
 وَجَازٌ لِلْعَبْدِ تَزْوُجُ الْإِمَا كَالْحُرِّ إِنْ خَافَ الزَّنا أَوْ عَمَا

العدل والقسم في المبيت

فَحَصْرٌ وَإِنَّ الْعَدْلَ بَيْنَ الزَّوْجَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرِ مُحْتَمٌّ مِنْ دُونِ مِيزِنٍ
 وَكَرُّ مَنْ لَمْ يَغْلِبْنِ فَقَدْ ظَلَمَ فَلَيْسَ يَشْهَدُ وَلَا قَطُّ يَوْمٌ
 وَجَاهِدٌ وَجُوبُهُ فَكَافِرٌ إِنْ لَمْ يَتَّعِبْ يَقْتُلْ لَيْسَ يَغْذَرُ
 وَتَقْسَمُ فِي الْمَبِيتِ لَيْلَةً وَيَوْمٌ لِكُلِّ زَوْجَةٍ لَيْلَتُهَا يَوْمٌ
 وَتَقْسَمُ بِالْيَوْمَيْنِ جَازٌ بِالرَّضَا مِنْهُنَّ إِنْ رَضَيْنِ بِالْقَسَمِ مَضَى
 وَقَعْدَلُ فِي الْكِسْوَةِ وَالْإِنْفَاقِ حَسَبَ قَدَرِهِنَّ بِاتِّفَاقٍ
 وَنَيْسٌ يَدْخُلُ لِإِدَارِ الضَّرَةِ فِي يَوْمِهَا إِلَّا وَرَاءَ الْحَجَرَةِ
 وَالْوُطْءُ مَمْتَنِعٌ إِذَا كَانَ أَحَدُ فِي النَّوْمِ أَوْ فِي يَقْظَةٍ مَهْمَى وَجَدَ
 فَالْمَتْنَعُ إِنْ كَانَ كَبِيرًا وَكُرَهُ مَعَ نَائِمٍ مِثْلَ الصَّغِيرِ فَاتْتَبِعَهُ
 وَالْجَمْعُ فِي الْمَضْجَعِ لِلزَّوْجَاتِ يَكْرَهُ وَالْمَتْنَعُ لَدَى الثَّقَاتِ

الطلاق

أَمَّا الطَّلَاقُ لُغَةً فَهُوَ الذَّهَابُ وَيَعْنِي الانْقِطَاعَ مِنْ غَيْرِ ارْتِيَابٍ
 وَهُوَ لَدَى الْأَرْوَاجِ لَا الزَّوْجَاتِ حَسْبَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْآيَاتِ
 وَهُوَ إِلَى قِسْمَيْنِ فِيمَا عِلْمًا لِمُنَّةٍ وَبِدْعَةٍ قَدْ قُسِمَا

أَمَّا الَّذِي لِسُنَّةٍ يُنْمَى إِذَا طَلَّقَ فِي طَهْرٍ بِلَا مَسٍّ خُذًا
وَهُوَ بِهَا دَخَلَ طَلْقَةً وَلَمْ يَزِدْ وَلَا تَجْزِأَةً لَهَا أَلَمْ
وَمَا سِوَاهُ فَهُوَ بِدْعَةٌ كَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ الْمَسِّ فِي طَهْرٍ وَمَنْ
وَكَاثِلَاتُ كُلِّهِ فِي كَلِمَةٍ وَوَاقِعَ فِي الْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ مَهْ
وَأَنْتَ طَالِقٌ فَطَلْقَةٌ فَقَطْ وَالْخُلْعُ طَلْقَةٌ عَلَى مَالٍ شَرْطٍ
وَهُوَ طَلَقٌ بَاتِنٌ لَا تُرْتَجِعُ إِلَّا بِعَقْدٍ بِشُرُوطٍ تُتَّبَعُ
فَصَلِّ وَلِلطَّلَاقِ أَرْكَانٌ أَتَتْ الزَّوْجُ فِي الْإِسْلَامِ دِينُهُ ثَبَتَ
مُكَالَفٌ لَيْسَ صَبِيًّا لَا وَلَا أَصَابَهُ جُنْ أَوْ إِغْمًا مَثَلًا
وَالزَّمَهُ بِالسُّكْرِ مِنَ الْحَرَامِ لَا بِالْخَلَالِ فَاسْتَمَعَ كَلَامَ
وَتَأْتِي الْأَرْكَانَ زَوْجَةً مَلَكٌ عَصَمَتَهَا وَإِنْ بِتَغْلِيْقٍ سَأَلَكَ
وَالثَّلَاثُ الْقَصْدُ بِخَوِ اسْتِقْبَايَ وَشَبِيْهَاتِهَا مِنَ الْخَفِيِّ فَاغْتَنَ
فَالسَّبْقُ لِلْسَّانِ عَفْوٌ وَهَذَرُ كَذَلِكَ الْإِحْرَاءُ غَيْرُ مُعْتَبَرٍ
وَالرَّابِعُ اللَّفْظُ أَوْ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَهُ مِثْلُ إِشَارَةِ يَوْمٍ
وَهُوَ إِلَى صَرِيحٍ أَوْ كِنَايَةٍ يُقْسِمُ أَوْ غَيْرُهُمَا بِالنِّيَّةِ
أَمَّا الصَّرِيحُ فَهُوَ مَا قَدْ جَمَعَا طَاءَ وَلَا مَاءَ ثُمَّ قَافَا فَاسْتَمَعَا
نَخَوُ مُطْلَقَةٌ أَوْ طَلَّقْتُ أَوْ أَنْتَ طَالِقٌ بِهَا صَرُخْتُ
فَمِثْلُ ذَا لَيْسَ لَهُ افْتِقَارُ لِنِيَّةٍ يُعْطَى لَهَا اعْتِبَارُ
وَيَلْزَمُ الطَّلْقَةُ إِلَّا إِنْ نَوَى أَكْثَرَ مِنْهَا فَلَهُ مَا قَدْ هَوَى
أَمَّا الْكِنَايَةُ فَمِنْهَا ظَاهِرَةٌ وَأُخْرَى مُحْتَمَلَةٌ لِلْغَابِرَةِ
أَوَّلَاهُمَا نَخَوٌ خَلِيَّةٌ وَهِيَ مِثْلُ الصَّرِيحِ فِي الطَّلَاقِ اتَّبَعَهُ
وَذَاتُ الْإِحْتِمَالِ نَخَوٌ انْصَرَفِي وَذِي إِلَى مَا قَدْ نَوَاهُ نَقْتَفِي

مِنَ الْإِشَارَةِ أَوْ الْكِتَابَةِ قَامَا مَقَامَ اللَّفْظِ بِالنِّيَابَةِ
 فَحِينَئِذَا إِشَارَةٌ قَدْ فُهِمَتْ مِنْ أَيْكُم أَوْ مِنْ سِوَاهُ اعْتَبِرَتْ
 مِنَ الْكِتَابَةِ إِذَا مَا اقْتَرَنْتَ بِالْعَزْمِ بِالْفَرَاعِ مِنْهَا طَلَّقْتَ
 وَغَيْرَ عَازِمٍ إِلَى أَنْ يَصِلَا وَكِتَابُهُ وَالرَّدُّ جَازٌ مَثَلًا
 وَخَفُفٌ إِنْ كَانَ عَلَى الْقَلْبِ جَرَى وَالْأَمْلُ لَمْ يَبَيِّنِ الْمُشْتَهَرَا
 وَمَنْ يُطْلَقُهَا ثَلَاثًا لَمْ تَحِلْ إِلَّا بُعِيدَ الْوُطْءُ مِنْ زَوْجٍ دَخَلَ
 وَكَانَ بِالْغَا وَمُسْلِمًا وَقَدْ وَطِئَ بِالْعِلْمِ صَحِيحًا قَدْ قَصَدَ
 فَبِنْ يَكُنْ مُرَادُهُ التَّحْلِيلُ لَا تَحِلُّ وَالْفَسْخُ لِهَذَا عَجَلًا
 فَبِنْ يَكُنْ بَنَى بِهَا لَهَا صَدَاقٌ أَمْثَالُهَا إِنْ لَمْ يُسَمَّ مَا يُسَاقُ
 فَضَلُّ وَالْارْتِجَاعُ إِنْ لَمْ تَدْخُلْ فِي قُرْبَاهَا الثَّلَاثُ صَحَّ فَاعْقِلْ
 بِنْ لَمْ يَكُنْ بَنًا وَلَا فِيهِ فِدَا وَلَا طَلَّاقُ حَاكِمٍ فِيمَا عَدَا
 مُوَلٍ إِذَا وَقَى وَمَنْ أَعْسَرَ قَدْ أَيْسَرَ قَارِجَاعُ ذَنْبٍ يُعَقَّدُ
 وَهِيَ بِنْيَاءٌ وَقَوْلٌ مُسْجَلٌ أَوْ نِيَّةٌ فَقَطَّ عَلَى مَا اتَّخَلَا
 وَلَيْسَ بِاللَّفْظِ الْمَجْرَدِ تَصَحُّحٌ وَالْوُطْءُ لَيْسَ رِجْعَةً فَلَا يُبِيحُ
 وَجَاءَ فِي الْإِشْهَادِ خَلْفَ هَلْ يَجِبُ فِي الْارْتِجَاعِ وَالصَّحِيحُ قَدْ نُدِبَ

بَابُ الْبَيْعِ

بَابٌ وَحَكْمُ الْبَيْعِ فِي الشَّرْعِ الْجَوَازِ دَلَّ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ غَيْرِ مَجَازٍ
 أَرْكَائُهُ ثَلَاثَةٌ فَالْأَوَّلُ بَعْتُكَ قَوْلٌ بِبَيْعِ يَا سَالِيلَ
 وَكَاشْتَرَيْتُ وَهُوَ قَوْلُ الْمُشْتَرِي وَيَلْمَعُطَاةٌ مِمَّنْ الْكُلُّ دَرَى
 وَتَلْتِي الْأَرْكَانُ عَاقِدَةٌ عَقْدٌ وَلَيْسَ مَخْجُورًا فِي مَلَكِهِ فَعَدُ
 وَثَلَاثُ الْأَرْكَانِ مَقْهُودٌ عَرَى مِمَّا يَنْجَسُ كَمِثْلِ الْغَنِيرَةِ

وَيُمْكِنُ النَّفْعُ بِهِ وَأَمَكْنَا وَلَمْ يَرِدْ نَصٌّ عَلَى الْمَنْعِ وَقَدْ
فَصَّلَ رَبِّا النِّسَاءِ وَالْفَضْلُ حَرَامٌ فِي الْغَيْبِ قَافَهُمُ الْمَرَامُ
فَالْفَضْلُ بَيْنَ الْجِنْسِ بِالْجِنْسِ بِلَا تَمَاطُلٍ وَلَوْ حُضُورًا فَاحْظِلَا
كَبَيْعِ دِرْهَمٍ بِدِرْهَمَيْنِ أَوْ بَيْعِ صَبْرَةٍ بِصَبْرَتَيْنِ
وَفِي اخْتِلَافِ الْجِنْسِ جَازَ الْفَضْلُ إِنْ كَانَ حُضُورًا دُونَ تَأْخِيرِ بَيِّنِ
وَمَا لِجَاهِلِيَّةٍ يَنْمَى فَذَا رَبِّا النِّسَاءِ قَامِعُنْ وَأَبْذَا
كَمَانَةِ بِمَانَتَيْنِ مَثَلًا إِلَى تَمَامِ الشَّهْرِ أَوْ مَا أَجَلَا
وَجَازَ عَقْدُ الْبَيْعِ بِالْمُرَابَحَةِ مَعَ الْبَيَانِ وَشُرُوطِ وَأُضْحَةِ
وَقَالَ فِي الْأَصْلِ الْعُدُولُ أَوْ لَى لِكثْرَةِ الْبَيَانِ فَهُوَ يَقْلَى
وَيَحْرُمُ التَّدَايُسُ وَالْكُتْمَانُ لِلْغَيْبِ فِي السَّلْعَةِ يَا إِنْسَانُ
ثُمَّ عَلَيْهِ وَاجِبٌ أَنْ يَظْهَرَ كُلَّ خَفِيٍّ فِي الْمَبِيعِ لَا يَرَى
وَكُتْمَ مَا مِنْ شَأْنِهِ يُقَالُ رَغْبَةٌ مَشْتَرٍ فَلَا يَجَلُ
مِثْلُ ثِيَابِ الْمَوْتِ أَوْ مَا أَشْبَهَهَا وَإِنْ بِهِ تَجَاسَّةٌ بَيْنَهُمَا

باب الفرائض

وَالْوَارِثُونَ مِنْ ذُكُورٍ عَشْرَةٌ أَسْمَاؤُهُمْ فِي شَرْعِنَا مُسَطَّرَةٌ
الْإِبْنُ وَأَبِيهِ أَبٌ وَالْجَدُّ لَهُ وَالْأَخُ مُطْلَقًا وَأَبْنَاهُ تَلَاةٌ
مِنْ أَبَوَيْنِ أَوْ أَبٍ قَدْ أَتَى وَالْعَمُّ وَأَبْنَاهُ كَمَا ذَكَ الْمَوْلَى
وَالزَّوْجُ وَهُوَ عَلَشِيرٌ وَالْأُمُّ لَا يُكَلَّى بِهَا إِلَّا ابْنُهَا فَلْتَعْقِلَا
ثُمَّ الْإِمْلَاكُ الْبِنْتُ بِنْتُ الْإِبْنِ الْأُمُّ أُخْتُ وَجَدَّةٌ وَزَوْجَةٌ تَوَمٌ
مُعَقَّةٌ وَغَيْرُ مَا قَدْ ذُكِرَا فَهُوَ ذَوُو الْأَرْحَامِ لَا إِرْثَ يَرَى

هَصْرَ فَرُوضٍ سَيِّئَةٍ قَدْ قُدِّرَتْ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ فَأَعْلَمَ ذُكِرَتْ
 تَصَفَّ وَالرُّبْعَ وَثُمْنَ فَأَعْلَمَ ثَلَاثَانِ ثَلَاثَ سُدُسٍ فَقَسَمَ
 فَتَصَفَّ لِلزَّوْجِ فِي فَقْدِ الْفَرْعِ كَالْبِنْتِ لِلصَّالِبِ بِحُكْمِ الشَّرْعِ
 عِنْدَ انْفِرَادِهَا وَحَرِثَتْ فَقُدِّرَتْ فَبُنْتُ الْإِبْنِ حَظَّهَا النِّصْفُ ثَبِتَ
 بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ وَحْدَهَا فَقَطْ لَا فَوْقَهَا لَا مِثْلَهَا لِمَنْ قَرِطَ
 وَهُوَ لَأُخْتِ الْأَبَوَيْنِ إِنْ فَقِدَ فَرْعَ وَأَصْلَ وَانْفِرَادَهَا وَجَدَ
 وَعِنْدَ فَقْدِهَا فَلِلْأُخْتِ لِأَبٍ لَزُوجَةٍ فِي فَقْدِ فَرْعٍ تَسْتَحِقُّ
 وَحَيْثُمَا وَجَدَ فَالْثُمْنُ فَقَطْ لَزُوجَةٍ أَوْ أَكْثَرَ بِلَا شَطْطٍ
 وَمِنْ لَهَا النِّصْفُ فِي الْإِنْفِرَادِ فَالْثَلَاثَانِ الْحَظُّ فِي التَّعْضَادِ
 إِذَا اجْتَمَعْنَ فِي أَبِي فَلْتَعْلَمَ لَا مِثْلَ بِنْتٍ مَعَ أُخْتٍ فَأَفْهَمَ
 وَالثَّلَاثُ لِلْأُمِّ إِذَا الْفَرْعُ غَدِمَ وَلَيْسَ لِلْمَيِّتِ سِوَى أَخٍ عَلِمَ
 وَلِبَنِيهَا عِنْدَ فَقْدِ الْفَرْعِ وَعَدِمَ الْأَصْلَ بِحُكْمِ الشَّرْعِ
 وَالسُّدُسُ لِلْأَبِ وَلِلْجَدِّ وَالْأُمِّ إِنْ وَرِثَ الْهَالِكُ فَرْعَ قَدْ أَلِمَ
 وَهُوَ لِلْأُمِّ حَيْثُمَا قَدْ وَجَدَا جَمَعَ مِنَ الْأُخُوَّةِ فِيمَا قَدْ بَدَا
 كَذَا الْجَدَّةِ أَوْ اثْنَتَيْنِ يَشْتَرِكَانِ فِيهِ دُونَ مِثْلِ
 إِنْ كَانَا فِي دَرَجَةٍ أَوْ بَعْدَتْ مِنَ اللَّيْلِ لِلْأُمِّ قَدْ انْتَسَبَتْ
 وَهُوَ لِبِنْتِ الْإِبْنِ أَوْ أَكْثَرَ مَعَ بِنْتِ لِصَّالِبٍ مَعَ شُرُوطٍ تَتَّبِعُ
 كَالأُخْتِ لِلْأَبِ مَعَ اللَّيْلِ انْتَمَتْ لِلْأَبَوَيْنِ فَرَضُهَا السُّدُسُ ثَبِتَ
 وَالْأَخُ لِلْأُمِّ سِوَاءَ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى بِالشَّرْطِ الَّذِي قَدْ غَبَرَا
 فَصَلَّ لِلْأَبِ إِذَا مَا انْفَرَدَا أَخَذَ جَمِيعَ مَالٍ وَلَدٍ فَقُدِّرَا

كَالابْنِ وَأَبْنِ الْإِبْنِ وَالْجَدِّ لِأَبٍ
مِّنَ الذَّكَوْرِ لَا الْإِبْنَاتِ إِلَّا
وَالْحَظُّ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْأُنْثَيَيْنِ
وَالْعَاصِبُ الَّذِي إِذَا مَا انفردَا
بَعْدَ ذَوِي الْفُرُوضِ مِثْلُ الْإِبْنِ
وَالْحُجْبُ قِسْمَانِ فَحُجْبٌ نَّقْلٌ
فَالزَّوْجُ وَالْأَبُ وَالْأُمُّ وَالْوَلَدُ
فَالْجَدُّ وَالْأُخُوَّةُ وَالْأَعْمَامُ
وَحُجْبُ الْإِبْنِ ابْنَتُهُ وَالْإِخْوَتَا
وَارِثُ الْإِخُوَّةِ وَالْأَعْمَامُ هَدَرٌ
وَالْأَخُ لِأُمٍّ وَعَمٍّ الْهَالِكُ
وَكُلُّ جَدَّةٍ بِأَلَامٍ تُحْجَبُ
وَبِنْتُ الْإِبْنِ بِإِبْتَتَيْنِ حُجِبَتْ
كَالْأُخْتِ لِأَبٍ إِذَا مَا تَرَكَهَا
إِلَّا إِذَا أَخٌ مِّنَ الْأَبِ حَضَرَ
وَمُطْلَقًا ذُو جِهَتَيْنِ يُحْجَبُ
سِوَى الَّذِي مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ فَلَا
وَالْفَرْعُ مَهْمَا كَانَ وَإِذَا نَقَلَ
كَالْعَرَسِ مِنْ رُبْعٍ إِلَى الثَّمَنِ وَأَمْ
بِاثْنَيْنِ مِنْ إِخْوَتِهِ أَوْ أَكْثَرًا
وَبِنْتُ صُلْبٍ نَقَلَتْ لِلسُّدُسِ

عَنْهُ أَخَذَتْ الْأَبْيُوسَنَ نَقَلَتْ لِلْسُدُسِ مِنَ الْإِلَافِ قَطْ نُسِبَتْ
وَلَابَ وَالْجِدُّ لِسُدُسٍ نَقَلًا بِالْإِنِّ وَأَيْتُهُ بِهَذَا عَمَلًا
وَلَاخَتْ لِلتَّغْصِيبِ تَنْقُلُ إِذَا كَانَ لَهُ بِنْتُ وَبِنْتُ ابْنِ جَرَى
وَكُلُّ أَتْنَى مَعَ أَخِيهَا انْتَقَلَتْ مِنْ فَرْضِهَا وَمَعَ أَخِيهَا اشْتَرَكَتْ
مِنْ الْبَنَاتِ وَبَنَاتِ الْإِبْنِ قُلُ وَالْأَخَوَاتِ مُطْلَقًا بِلَا نَكُولِ
موانع الميراث

وَيَمْنَعُ الْإِرْثُ إِذَا مَا اخْتَلَفَا دَيْنُ الَّذِي هَلَكَ مَعَ مَنْ خَلَفَا
وَبَنُ اللَّعَانِ وَالزَّنَا وَمَنْ قَتَلَ مُورِثَهُ عَمْدًا وَمَنْ لَمْ يَسْتَهْلِ
كَالرِّقِّ وَالشَّكِّ فَيَمْنَعُ قَدْ سَبَقَا كَوَارِثَيْنِ حُرْقًا أَوْ غَرْقًا

باب جمل من الفرائض والآداب والأخلاق

فَصَلِّ صَلَاتَنَا عَلَى النَّبِيِّ الْحَبِيبِ فِي الْعُمْرِ مَرَّةً عَلَى النَّاسِ تَجِبُ
نَقُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ صَلُّوا عَلَيْهِ فِي الْأَحْزَابِ أَمْرٌ يَجُوزُ
وَيُحْرَمُ التَّلْحِينُ فِي الْقُرْآنِ مِثْلَ الْغِنَاءِ فَافْهَمِ الْمَعَانِي
وَعِيبَةَ نَمِيمَةٍ وَالْكَذِبُ وَحَسَدٌ غَضَبٌ رِيَا يُجْتَنِبُ
وَأَكْلُ مَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ لَا يَجِلُّ لِلنَّهْيِ الَّذِي قَدْ جَاءَ وَلَا
تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ أَتَى فِي سُورَةِ الْأَعْنَوانِ نَهْيُ ثَبَاتِ
وَهُوَ أَنْوَاعُ فَمِنْهَا أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالسُّخُوتِ ثَقُلُ
فَصَلِّ مِنَ السُّخْتِ الرِّشَا فِي الْحَكْمِ وَهِيَ مِنْ أَكْظَمِ الْخَطَا وَالْإِثْمِ
وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَ لَعْنُ الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي وَهُوَ حَدِيثٌ فَاشِي
وَقَالَ صَاحِبُ الْوَسَادِ كَفَرَا مَنْ أَخَذَ الرِّشْوَةَ ثُمَّ ذَكَرَا

دَلِيلَ كُفْرِهِ مِنَ الْقُرْآنِ فِي سُورَةِ الْعُقُودِ بِالْبَيِّنَانِ
 وَشَدَّدَ الْخِنَاقَ فِيهَا حَيْثُ قَالَ
 وَأَلْخِذْ الرُّشُودَ عِنْدَ الْأَعْظَمِ
 وَحَيْثُ لَمْ يُغْزَلْ قَبْلَ أَيِّ حُكْمٍ
 وَالْقُرْطُبِيُّ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ لَا
 لِأَنَّهُ أَخَذَهَا فُسُوقٌ وَالْحُكْمُ
 وَسُمِّيَ الْمَالُ الْحَرَامُ سُحْتًا
 وَحُكْمُ الْقُرْعَانِ بِالْخُسْرَانِ
 فَصُلِّ وَیَسْتَحَبُّ عِنْدَ الْأَكْلِ
 وَالْحَمْدُ عِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ يُسْتَحَبُّ
 وَالنَّفْعُ فِي الطَّعَامِ أَوْ فِي الْمَاءِ
 وَالشُّرْبُ لِلْقَائِمِ جَازٍ وَمُنْعٌ
 كَذَا الْجُلُوسُ فَوْقَهُ مِثْلُ الذَّهَبِ
 وَفِي التَّنَعُّلِ ابْتِدَآنُ بِالْيَمِينِ
 وَيُكْرَهُ الْمَشْيُ فِي نَعْلٍ مُنْفَرِدٍ
 وَلَعِبُ الشُّطْرَنْجِ يَحْرُمُ كَمَا
 فَصَّلَ يَسْنُ الْبَذُّ بِالسَّلَامِ
 وَيَجِبُ الرَّدُّ وَكُلُّ مِنْهُمَا
 يَقُولُ مَنْ بَدَأَهُ السَّلَامُ
 وَجَازَ بِالْتَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ
 وَقَدَّمَ الْخَبَرَ فِي الرَّدِّ وَلَا

فِي سُورَةِ الْعُقُودِ بِالْبَيِّنَانِ
 فِي كُلِّ شَيْءٍ رِشْوَةٌ ثُمَّ انْعِزَالُ
 أُعْطِيَ أَبَا حَتِيفَةَ فَلْتَعْلَمَ
 قَضَى بِهِ نَفَاهُ أَهْلُ الْعِلْمِ
 يَخْتَلَفُ اثْنَانِ فِيهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 إِنْ كَانَ فَاسِقًا فَحُكْمُهُ عَذَابُ
 لِسَحْتِهِ الْأَعْمَالُ طَرَأَ يَا فَتَى
 لِكُلِّ مَنْ كَفَرَ بِالْإِيمَانِ
 تَسْمِيَةُ وَالشُّرْبُ قَافِيَهُمْ قَوْلِي
 وَالْأَكْلُ بِالْيَمِينِ كَالشُّرْبِ اتَّخَبَ
 يُكْرَهُ كَالنَّفْسِ فِي الْإِنْعَاءِ
 لِبَسِّ الرِّجَالِ لِلْحَرِيرِ فَاسْتَمْعَ
 عَلَى الذُّكُورِ قَامَتَيْنِ بِلَا رِيْبٍ
 وَالْخَلْعُ لِلنَّعْلِ بِسُرْرَى دُونَ مِثْنِ
 كَمِثْلِ مَا يَقْعَلُ إِبْلِيسُ الْمُرِيدُ
 يَحْرُمُ تَصْوِيرُ لَذِي رُوحٍ نَمَا
 لِأَنَّهُ عَلَامَةُ الْإِسْلَامِ
 كِفَايَةُ لَدَى الْجَمَاعَةِ احْكَمَا
 عَلَيْكُمْ يَا أَيُّهَا الْأَنْبَاءُ
 فِي الْبَذِّ وَالرَّدِّ بِلَا تَكْبِيرِ
 تَقُلْ فِي بَدْيِهِ عَلَيْكَ مَثَلًا

وَكَرِهَ الْإِمَامُ تَقْيِيلَ الْيَدِ إِلَّا لِعَالِمٍ وَمِثْلَ الْوَالِدِ
وَعَرِهَتْ إِشَارَةٌ بِالْيَدِ وَالرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ كَلَامٍ يُبْدَى
وَلَا تُسَلَّمْنَ عَلَى أَهْلِ الْعُيُوبِ حَالِ التَّلَبُّسِ بِهِ فَلْتَجْتَنِبْ
وَحَيْثُمَا الْكَافِرُ سَلَّمَ فَقُلْ عَلَيْكُمْ بِدُونِ وَأَوْ لِلْجَاهِلِ
تَمْ عَلَى الْمُصَلِّي لَا تُسَلِّمْ وَمَنْ عَلَيْهِ الرَّدُّ غَيْرُ لَازِمٍ
وَهُمْ إِلَى عَشْرِينَ قُلْ وَوَاحِدٍ يَبْلُغُ عَذُّهُمْ بِلا تَرُدُّ
وَوَاحِدٌ يَكْفِي عَنْ الْجَمَاعَةِ فِي الرَّدِّ وَالْبَدْءِ بِلا مَنَاعَةَ
وَرَاكِبٌ عَلَى الْمَشَاةِ سَلَّمَ وَهُمْ عَلَى الْجَالِسِ بَدْءٌ عَلِمَا
وَيَمْنَعُ الدُّخُولُ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانٍ إِلَى بُيُوتِ النَّاسِ جَاءَ فِي الْبَيَانِ
وَاسْتِئْذَانُ الْمَرْءِ ثَلَاثًا قَائِلًا أَدْخُلْ بِالْهَمْزِ وَمَدٌّ يَجْتَلِي
وَلَا يَزِدُ عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَظُنَّ عَدَمَ إِسْمَاعٍ لِمَنْ فِيهِ سَكَنُ
وَعِنْدَ الْاسْتِئْذَانِ فَلْيُسَمِّ لِنَفْسِهِ بِلا ضَمِيرٍ يَنْمِي
بِالاسْمِ أَوْ بِمَا لَهُ مِنَ الْكُنَا وَلَا يَقُلْ لَدَى اسْتِئْذَانِهِ أَنَا
أَمَّا الْمُصَافَحَةُ فَهِيَ سُنَّةٌ وَمَعَ أَجَنَّبِيَّةٍ مُسْتَهْجَنَةٌ
وَكَرِهَ الْإِمَامُ أَنْ يُعَاقَبَا وَابْنُ عَتِيَّةٍ أَجَازَ مُطْلَقًا
وَقَبْلَةُ الرَّجُلِ فَوْقَ الْفَمِ لَا رُخْصَةَ لِلْإِنْسَانِ فِيهَا مُسْجَلًا
فَصَلِّ وَتَشْمِيتُ الَّذِي عَطَسَ قَدْ وَجِبَ كَالرَّدِّ لِنَسْلِيمٍ يُعَدُّ
وَقَوْلُ مَنْ عَطَسَ فِي الرَّدِّ نُدْبٌ يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَنَحْوُهُ اسْتُحِبَّ
وَلَا يُشَمَّتُ الَّذِي لَمْ يَحْمَدِ كَمَا أَتَى عَنْ الرَّسُولِ فَافْتَدِ
وَلَا يَجِلُّ هَجْرُ مُسْلِمٍ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ لَأْمَرٍ اغْتَرَاهُ
ثُمَّ الْمُنَاجَاةُ لِشَخْصَيْنِ امْتَنِعْ إِنْ كَانَ جَمْعُهُمْ ثَلَاثَةً فَعِ

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَا يَخْلُو رَجُلٌ
وَلَيْسَ يَنْظُرُ لَهَا إِلَّا إِذَا
فَضَلَ وَيَتَّبِعِي لِكُلِّ عَنَدٍ
إِمَّا فِي دِرْهَمٍ لِنَفْعِ الْعَاجِلَةِ
وَلَيْتَرَكَ الْفُضُولَ فِي الْأَقْوَالِ
وَلِيخْتَرِسَ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهَا
وَحَيْثُمَا الْأَمْرُ عَلَيْهِ أَشْكَلَا
وَلَنْ إِذَا جَلَسْتَ وَاصْفَحَ الْجَمِيلُ
وَانْظُرْ إِلَى الْعَالَمِ بِالْإِجْلَالِ
وَإِنْ رَاجَعْتَ فَافْصُدِ التَّقَهُمَا
وَفِي الْمَنَاطِرَةِ إِنَّ لَهَا طَلِبًا
بِتَرَكَ الْأَسْتَعْلَا وَبِالْتَّأَنِّي
فَإِنَّهَا مُعِينَةٌ لِمَنْ طَلَبَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ عَلَى
هَذَا أَنْتَهَى النُّظْمُ فِي عَامِ تَشْجَدَا
فِي شَهْرِ ذِكْرَاهُ فِي يَوْمِ كَبَّ
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ بِهِ افْتَدَى
بِمَرْأَةٍ لَيْسَتْ بِمَحْرَمٍ فَقُلْ
دَعَتْ ضَرُورَةً وَإِلَّا فَانْبُذَا
أَنْ لَا يَرَى إِلَّا فِي سَفِي مُجْدِي
أَوْ عَمَلٍ يَنْفَعُهُ فِي الْأَجَلَةِ
وَكُلُّ مَا لَا يَعْنِي فِي الْأَفْعَالِ
تَضِلُّ مَنْ قَدْ افْتَنَى أَثَرَهَا
يَكُونُ تَرْكُهُ لِيَذَاكَ أَجْمَلَا
وَالْتَزِمِ الصَّبْرَ تَلْ بِهِ الْجَزِيلُ
وَأَنْصِتْ لَهُ صَاحِ لَدَى الْمَقَالِ
وَلَا تُعَارِضْ مَنْ سَأَلَتْ وَأَفْهَمَا
فَبِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ نُدِبُ
يُذَرِّكَ ذُو الْأَدَبِ كُلِّ فَنَنْ
عِلْمًا بِلَا مَشَقَّةٍ وَلَا تَعَبٍ
أَنْعَمِهِ سُبْحَانَهُ جَلَّ عَلَا
مِنْ هِجْرَةِ الرَّسُولِ طَهَ أَحْمَدَا
صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ رَبِّ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خَتَمًا وَابْتِدَا

انتهى

فهرست الجواهر الكنزية لنظم ما جمع في العزبة

رقم الصفحة	الموضوع
03	خطبة الكتاب
04	باب العقائد
06	باب الطهارة
07	زالة النجاسة
07	توضوء
09	قضاء الحاجة
10	نواقض الوضوء
11	الغسل
12	التيمم
14	المسح على الجبيرة
15	الحيض والنفاس
16	باب الصلاة
17	قضاء الفوائت
18	الأذان
19	شرائط الصلاة
20	فرائض الصلاة
24	باب السهو
25	الجماعة وشروط الإمام والمأموم
26	الجمعة

27 صلاة السفر
28 السنن المؤكدة
31 الجنائز
32 باب الزكاة
35 باب الصوم
36 باب الاعتكاف
37 باب الحج
41 باب الأضحية والعقيقة والزكاة
42 باب النكاح
45 العدل والقسم في المبيت
45 الطلاق
47 باب البيوع
48 باب الفرائض
51 موانع الميراث
51 باب جمل من الفرائض والآداب والأخلاق

